



فضل الفرات وشربه
قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام:
ما أحد يشرب من ماء الفرات ويغثك به
إذا ولد إلا أحببنا، لأن الفرات نهر مؤمن،
(كامل الزيارات، ص ٤٧).

السلام على سيدنا محمد وآله

تصغير استهنيماً عن تقديم الأئمة في العقيدة الحسينية المصديقية - الحسينة المصديقية - العهد ١٧٨ الخميس ١٤٣٠ هـ الموافق ١٨ يناير ٢٠٠٩ م



برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وإشراف
دار القرآن الكريم..
سيتم مشروع (الألف حافظ) للقرآن الكريم قريباً إن شاء الله



الأمانة العامة للعتبة الحسينية تعزي الأمة الإسلامية بمناسبة رحيل العالم الرباني الشيخ البهجت

قدم الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تعازيه بمناسبة رحيل العالم الرباني الشيخ البهجت بقوله: تعزي النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) والبيت الأطهار ومراجعا العظام والأمة الإسلامية بوفاة العالم الرباني الزاهد العامل المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ محمد تقي بهجت - قدس سره الشريف - واصفا منزلة العلماء العاملين بالعظيمة من خلال الأحاديث المتواترة بهذا الشأن.



شعبة سعوديون يطالبون الحكومة بمحاكمة الكلباني لتصريحاته التكفيرية الأخيرة

طالب مواطنون شيعية في السعودية بمحاكمة إمام الحرم المكي عادل الكلباني لقاء التصريحات الإرهابية التي كثر فيها المسلمين الشيعة مؤخرا. وأرجع ٦٠٠ مواطن شيعي وبينهم العديد من رجال الدين في بيان صادر تصريحات الكلباني إلى تغييب المواطنين الشيعة عن مراكز المسؤولية والقرار في مختلف أجهزة الدولة السعودية، وكان الكلباني كثر المسلمين الشيعة وشكك في سلامة تدين الصوفيين السنة في تصريحات لتلفزيون BBC أطلقها في الرابع من الشهر الجاري.

وأبدى موقعو البيان الذي نشرته شبكة راصد استغرابهم من الصمت الرسمي تجاه التصريحات التكفيرية للكلباني وغيره. واعتبروا أن ذلك يفضي إلى تشجيع غيره من دعاة التكفير موضحين بأن التصريحات التي وصفها البيان بالإرهابية تؤكد مرة أخرى استمرار الفكر المنحرف في تغذية العنف ضد الآخر المختلف مذهبيا أو دينيا، واعتبر الموقعون بأن تصريحات الكلباني تنال من وحدة واستقرار أمن البلاد وتعرض أهلها للمخاطر الناجمة عن دعوات التكفير المفضية إلى شيوع أعمال العنف والإرهاب بحسب البيان.

كربلاء تجهز ٢٥٠ بيتا زراعيا بلاستيكيًا مجانيًا

جهزت مديرية زراعة كربلاء الفلاحين في المحافظة بمئتين وخمسين بيتاً بلاستيكيًا مجاناً ضمن المنح الخارجية التي تلقتها المديرية، وأشار مصدر في المديرية إلى أن هذه البيوت كانت الوجبة الأولى من المنحة الأميركية لمديرية زراعة كربلاء، مبيناً أن الهدف من هذه البيوت هو زيادة المساحات الخضراء من المحاصيل الخضرية ولاسيما في المناطق الصحراوية في المحافظة.

الأمين العام للمزارات الشيعية في العراق خلال زيارته العتبة الحسينية المقدسة: الأشهر القادمة ستكون فاتحة خير لعمارة وتوسعة المزارات

كل من مرقد سلمان المحمدي والشهيد زيد بن علي والشهيد رشيد الهجري (رضوان الله تعالى عليهم)، وبعد أيام سنباشر في المرحلة الثالثة من عمارة وتوسعة مزار الحر الرياحي الذي حظي برعاية خاصة من أمانة المزارات الشيعية، وإن هناك مفاوضات على مساحة ارض تبلغ ثمانية دونمات تحيط بقبر السيد عون بن عبد الله (عليه السلام) لضمها إلى المرقد المطهر وبعد الانتهاء منها سيكون هناك مشروع إعمار وتوسعة للمزار الشريف.



خلال زيارته إلى العتبة الحسينية المقدسة يوم السبت الموافق ١٦/٥/٢٠٠٩ م صرح الأمين العام للمزارات الشيعية في العراق الدكتور سلمان الموسوي (الأحرار): إن الأشهر القادمة ستكون فاتحة خير لعمارة وتوسعة المزارات الشيعية في العراق، وقد خصصت ميزانية كبيرة

لكل مزار بحاجة إلى العمارة كما وضعت التصاميم الهندسية كمراحل أولى لمعظم المزارات الشريفة . وأضاف الموسوي: الآن نحن في طور توسعة

تشكيل غرف عمليات مركزية للبدء بالحملة الوطنية لمكافحة الرشوة



أكد الأمين العام لمجلس الوزراء الأستاذ علي محسن العلق خلال ترؤسه الاجتماع الموسع للمجلس المشترك لمكافحة الفساد بحضور ممثلي الأجهزة المعنية بمكافحة الفساد، على تصميم وإرادة الحكومة وأجهزة الرقابة والتفتيش في الحد من ظاهرة الرشوة التي تتنافى والقيم الاجتماعية والوظيفية التي لا تتناسب مع تاريخ العراق ومؤسساته العريقة.

وقرر المجلس المشترك لمكافحة الفساد في اجتماعه الخميس ٢١/٥/٢٠٠٩ م وضمن النهيئة لإطلاق حملة مكافحة الرشوة، تشكيل غرف عمليات مركزية من الأجهزة المعنية ووحدات تفتيش يأسناد من وزارة الداخلية ومجلس القضاء الأعلى للبدء بالحملة في الدوائر والمؤسسات التي تنتشر فيها ظواهر الرشوة ضمن مراحل متسلسلة. ويتزامن ذلك مع إجراءات تطبيق النظام الجديد لانجاز معاملات المواطنين بإختزال الحلقات وتنظيمها بما يؤمن السرعة واحترام كرامة المواطن وبدون دفع مبالغ إضافية

مديرية شرطة كركوك تكرم حراس حسينية الزهراء

ومن الجدير بالذكر إن العتبة الحسينية المقدسة كانت السباقة في تكريم هؤلاء الأبطال وذلك خلال احتفال أقامته على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف عصر يوم الاثنين الموافق ١١-٥-٢٠٠٩ م وفي كلمة له بين سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي: ان هؤلاء الاخوة يستحقون وصفهم بالابطال والشجعان لانهم حاولوا تقديم انفسهم قربانين في سبيل الآخرين، مبينا ان من يمتلك صفة التضحية والشجاعة والحب للآخرين فهو رجل شجاع وهو مضح كتحضية اصحاب الانبياء والائمة (عليهم السلام) من اجل الحفاظ على ارواح الآخرين.



جرى صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩/٥/٢٠٠٩ في مقر مديرية شرطة كركوك مراسم تكريم أربعة من أفراد الشرطة وأحد المواطنين الذين قاموا بإلقاء القبض على إرهابي انتحاري أراد أن يفجر نفسه داخل حسينية الزهراء بتاريخ ١/٥/٢٠٠٩، وحضر حفل التكريم كل من اللواء جمال طاهر مدير شرطة كركوك والكولونيل كوك قائد قوات متعددة الجنسيات في كركوك. وبدأت المراسم بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء ثم القى السيد مدير الشرطة كلمته مهنئاً شجاعتهم وتمنى ذلك على كل منتسبي الشرطة من أجل سلامة وأمن المواطنين، وبعد ذلك القى الكولونيل كوك كلمته قائلاً نحن مسرورون بشجاعة منتسبي الشرطة الذين ضحوا بحياتهم من أجل المواطنين الأبرياء في منطقة واحد حيزران داخل الحسينية ومن أجل ذلك قدمت لهم الهدايا وميداليات شجاعة وتكريم كل منهم بمبلغ (١٠٠٠) دولار من قبل ممثل قوات التحالف ومبلغ (١٠٠) الف دينار عراقي من قبل مدير شرطة محافظة كركوك.

الشيخ الكربلائي يدعو إلى أن يكون تفعيل الدور الرقابي لمجلس النواب شاملاً ولا يستثني منه أية جهة أو مؤسسة أو شخص إذا ثبت الفساد عليه



الأموال العامة وتطبيق قوانين الدولة وتطوير البلد وتقديم الخدمات، معتبراً إن ما جرى أخيراً من تفعيل لهذا الدور أمر حسن وجيد والمجلس بحاجة إلى إدامة ممارسة هذا الدور .. ومن أجل تحقيق الأهداف الأمامية لممارسته ذكر مما حثه بضرورة العمل وفق ما يلي:

١- أن يكون تفعيل الدور الرقابي شاملاً وعماماً للجميع ومن دون استثناء فلا يشمل وزارة دُون وزارة .. ولا جهة دُون جهة .. ولا مؤسسة دُون مؤسسة فالجميع - متى ما ثبت عليه شيء من الفساد المالي والإداري - يخضع للمساءلة والاستجواب .. حتى لو ثبت على نائب أو نائبة أو لجنة داخل مجلس النواب فلا بد أن تشملته المساءلة والاستجواب .. فليست هناك وزارة أو جهة أو شخص محصن من ذلك وليس هناك أحد فوق القانون.

٢- أن يكون الهدف خلاصاً لا يتسببه شيء من قصد الطعن أو الإساءة أو تحطيم السمعة لشخص أو الإضرار بجهة ميامسية معينة أو مؤسسة معينة .. بل الهدف هو محاربة الفساد المالي والإداري بذاته ولا يجوز أن يكون لغرض تصفية حسابات ميامسية أو تحطيم سمعة جهة معينة لأغراض خاصة ..

٣- أن يكون هناك دقة وثبوت من حصول حالة الفساد المالي والإداري ولا يعتمد على الظنون والتشبهات، بل لا بد من وجود وثائق تم التأكد من صحتها تثبت حصول الفساد أو التقصير أو الإهمال ..

وعن خطورة شحة المياه التي تواجه البلاد أعرب مما حثه عن قلقة إزاء إطلاق بعض المسؤولين التحقيقات من الآثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية لشحة موارد المياه بسبب نقص منسوب نهري دجلة والفرات، مبيناً إن المطلب من المسؤولين المهنيين في البلد إجراء مناقشات مستمرة مع الدول المعنية لمعالجة النقص الحاصل في المياه، وبذل كل السبل والجهود الممكنة

قدم ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تعازيه بمناسبة رحيل العالم الرياني الشيخ اليهجت بقوله: تعزي النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل البيت الأئمة ومرجعنا العظيم والأمة الإسلامية بوفاء العالم الرياني الزاهد العامل المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ محمد تقي بهجت - قدس سره الشريف - واصفا منزلة العلماء العاملين العظيمة من خلال الأحاديث التالية:

عن أبي عبد الله (عليه السلام) : (إذا مات المؤمن الضيقه ظم في الإعلام فلهمة لا يسدها شيء)، وعن أبي عبد الله (عليه السلام) أيضاً : (إن العلماء ورثة الأنبياء ... فإن فينا أهل البيت في كل خلف عدواً ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين) .

وأضاف في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٦ جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ الموافق في ٢٢-٥-٢٠١٩ م، إن حياة سماحة الشيخ - قدس سره الشريف - تمثل قيمة عظيمة ومرجعية وعرفانية كبيرة خسرها الإعلام بفقده، فحياته مليئة بالبحث والتدريس والتأليف والإرشاد، إضافة إلى ما كانت عليه سيرته من عمر حافل بالتقوى والورع والزهد والرفاهان فهو مصداق واضح كما ورد في حكمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، (هجم بهم العلم على حضيضة البصيرة وياشروا روح البطين، وامتلاتوا ما امتوعه المترهون، وأتسوا بما امتوحش منه الجاهلون، وصحبوا الدنيا بأبدان أرواحها مهلفة بالمحل الأعلى، وأتلك خلفاء الله في أرضه، والدعاة إلى دينه، آه آه شوقاً إلى رؤيتهم) .

وعن ممارسة الدور الرقابي لمجلس النواب على أداء الوزارات ومؤسسات الدولة وغيرها أعلن سماحة الشيخ الكربلائي أن هذا من صميم عمل مجلس النواب وله تأثير كبير في القضاء على الفساد المالي والإداري وحفظ

إلى متى المحاصصة والبلد يحترق؟! ١

أهم الإخفاقات التي واجهت العملية السياسية الديمقراطية في العراق بعد سقوط الصنم هي الاصلقات الطائفية والقومية والحزبية التي تخدعت إزاءها الأحزاب المثنفذة في البلاد، ما جعل ميول الوزير والنائب والمدير وجميع المسؤولين إلى حزبه وجماعته وآخر من يفكرون به المواطن والوطن، وما الصفقات التي تجرى في مجلس النواب والمماكات التي تظهر بين الكتل الكبيرة والتي تنتهي غالباً بالتخيلية مقابل التخيلية والتخيلية مقابل التخيلية إلا دليل بسيط على ذلك، ونتيجة هذه السياسات الخاطئة نجد أن البعض ممن ثبتت عليهم جرائم قتل وتهجير وتلاعب بالمال العام يصولون ويجولون في أروقة مجلس الوزراء والنواب والرقامة ولا أحد يتجرأ أن ينسب بنت شحة حياهم.

وهذا بطبيعة الحال يولد مجلس وزراء متهرئ ومجلس نواب مضحك لتشكلي لا يحل ولا يربط ولا يتحرك إلا لتعزيز مواقع ومواقف الأحزاب الرئيسية؟ وتكون حصص الأمتد في الضرار والصلوات والجولات لكل كتلة لها امتدادات إقليمية ودولية وخصوصاً ارتباطها بدول الضرار العالمسي والإقليمي، وهذه الارتباطات هي التي جعلت الأقلية أكثرية والأكثرية مفككة ومتشرذمة لا حول لها ولا قوة، وأخذ البعض ممن يحسب نفسه وطنياً وأنه مشارك بالفعل في العملية السياسية يمارس الإرهاب ضد الأبرياء العزل للحصول على مكاسب ميامية، وهو

لمعالجة هذا النقص، مضيقاً أنه من الضروري تفعيل الدراسات العلمية التي تضع أماليب جديدة في الاستثمار الجيد لموارد المياه المتاحة والتعاون مع المؤسسات العلمية المحلية والعالمية لمعالجة مثل هذه الشحة، ودراسة الأماليب التي اتبعتها الدول التي لا تمتلك انهاراً على أراضيها وامتطاعت أن تطور القطاع الزراعي فيها ... وفي ختام الخطبة الثانية طالب سماحة الشيخ الكربلائي باستغلال الوضع الحالي من أجل العمل السريع والمنظم لمعالجة شحة المياه، مؤكداً إن الطريقة التقليدية في الزراعة والري ينبغي التحول بها إلى الطرق العلمية المتبعة في العالم، واتباع أجمع السبل لترشيد استهلاك الموارد المائية، إضافة إلى استخدام أماليب الري الحديثة والاعتماد على مصادر أخرى من المياه، كالمياه الجوفية فإن كثيراً من الدول المتقدمة في الزراعة تستخدم هذه الطريقة، ومما يشجع على ذلك إن العراق يمتلك مخزوناً هائلاً من المياه الجوفية...

في غاية الخسة والدناءة؟
ومما زاد الطين بلة فإن إخطيومتاً مهولاً قد فرفاه لالتهام منجزات النظام الديمقراطي الآ وهو إخطيومت الفساد المالي المستشري في الكثير من مرافق الدولة، وإحدى المواد التي تشجع على الفساد المالي والإداري والموجودة في الدستور وهي المادة ١٣٦ والتي تنص على عبارة: (لا يجوز إحالة أو تقديم أي موظف إلى المحاكم إلا بعد موافقة الوزير المعني أو رؤساء الدوائر غير المرتبطة بوزارة) وهذه المادة وضعت لحصانة المسؤولين وانسبائية عملهم ولكنها في الوقت نفسه أصحلت في الجانب الآخر المجال لضعاف النفوس ملوك الطرق المعوجة في الإرهاب والسرقة بفضاء الحصانة التي يمتلكها؟ والحال إن في جميع دول العالم إذا ما ارتبطت قضية ما بأمن البلاد والعياد والأموال العامة فإن صاحبها يحاكم ويجازى ويلقى القبض عليه حتى لو كان في جحر ضب، ولكن في العراق الجديد المسألة تختلف فالمخالف يسرح ويمرح وإذا ما أركمت رائحته الأتوف فإنه يصار التذكير برفع الحصانة عنه وفي هذه المعهدة بعد مد وجزر تسمح بأنه غادر البلاد وهو يعيش في إحدى الدول الإقليمية أو الأوروبية من دون ملاحقة قانونية لا من الإثريول ولا هم يحزنون!!
ولا بد من اتخاذ إجراءات مبدئية تجعل المفسد غير مسنود من الكتل السياسية ومكتوف الرأس حتى يأخذ مجراه إلى المحاكم المختصة، لا سيما بعد الحملة التي تطلقها الحكومة اليوم للقضاء على الفساد المالي

حسن الهاشمي

الخوف من الله وخشيته سبيلنا لنجاة

أحكام الصلاة في السفر

اتخير بين انقصر والاتمام - يخير اتمسافر بين انقصر والاتمام في مواضع اربعة مكة والمعظمة، والمدنية امنورة، والكوفة، وحرم الحسين عليه السلام، فلمسافر اتسألح به انقصر ان يتم صلاته في هذه المواضع بل هو افضل وان كان انقصر احوط، وذكر جماعة اختصاص اتخير في ابلاد الثلاثة بمساجدها ولكنه لا يعد ثبوت اتخير فيها مطلقا وان كان الاخصاص احوط، واظهار ان اتخير ثابت في حرم الحسين عليه السلام فيما يحيط بانقصر اشريف بمقدار خمسة وعشرين ذراعا من كل جانب فتدخل بعض الاروقة في احد المذكور ويخرج عنه بعض اتمسجد اتخلصي.

- اذا شرع اتمسافر في الصلاة في مواضع اتخير قاصدا بها انقصر جازته ان يعدل بها الى الاتمام على الاظهر وكذلك انعكس ما تم بتجاوز محل العدول.

قضاء الصلاة

- من تم يؤد اترضضة اديومية او اى بها فاسدة حتى ذهب وقتها يجب عليه قضاؤها خارج الوقت الا صلاة الجمعة فانه اذا جاز وقتها يلزم الاذان بصلاة اظهر. ولا فرق في ذلك بين اتمامه واتناسي واتجاهل وغيرهما.

ويستثنى من هذا الحكم موارد: (١) ما فات من اتصلوات من اتصبي او اتجنون.

(٢) ما فات من اتغمى عليه اذا تم بكن الاغضاء بصله واختياره والا وجب عليه انقضاء على الاحوط.

(٣) ما فات من اكاظر الاصلية فلا يجب عليه انقضاء بعد اسلامه.

(٤) اتصلوات اتلثة من اتخلص او اتصماء فلا يجب قضاؤها بعد اظهر.

جميع اتصاوي واتمسائل المذكورة اصلاحه لوردها لصا كما وردت في اتموقع اترسمي تمكتب اترجع اتريني الاعلى سماحة آية الله اعظمي اتحاج اتسيد علي الحسيني اترسماني (دام ظله)

WWW.SISTANI.ORG



اتناسي ويجعل اتناسي نتعلم من سلوكي قبل ان نتعلم من كلامي لأني أخشى الله تعالى.

ذا فان ادعية الإمام اتسجد وشخصه (عليه السلام) : لا بد ان تدعونا تمراجعة اتنصم والأعمال ومن ثم نشجع اتصنا على اتتمسك بالله في كل صغيرة وكبيرة، وان الإمام (عليه السلام) يقول هذا اتمسلك اسلكوه فانه منجاة لكم، لان اكرنيا تمركا تلم وهي دار انقرو، فلا بد ان نتعد تلاحرة بالخوف من الله تعالى في اتسر واتعلانية وفي كل شيء وبكل تحظفة، فاتمؤمن بين اتخوف واترجاء يمضي، فهو بخاف الله فيتجنب اتحرام ويرجو الله فيعمل اتواجبه واتمؤمن بين هاتين اتخلصين اتخوف واترجاء بصرف عمره اى ان يمد على الله تعالى.

✦ مستفاه من اتخطبة اترينية تمساحة اتسيد احمد اتصافي في ٢٠٠٩/٥/١٥ م.

كنا مع مضامين دعاء (مكارم الأخلاق) ومصاهيمه، وما رونا في رحاب كلام الإمام اتسجد (عليه السلام) حيث يقول : (اللَّهُمَّ فَاطِّلِنِي بِقَدْرِكَ مَا أَطَّلَبُ ، وَأَجْرِنِي بِعِزَّتِكَ مَا أَرْهَبُ) (ان اتعبد تودعو الله سبحانه وتعالى ويطلب الأمور التي يظن إليها في منعه.. كان يطلب اتريق اتحلل ويسعى إليه، ويحاول ان يستعمل كل اتوسلال اشرعية امتاحة في سبيله ، وباتنتيجة لا بد ان يستعين بالله تبارك وتعالى.

فالإمام يدعو هنا : (اللهم فاطليني) اى حقق طلبتي وانجح هذه اتطلبية بقدرتك وهي في أمور اتكسب اتحلل وفي ذلك يريد ان يؤدبنا الإمام كي لا ننسى ولا نفصل عن اتقدرة اتحققية التي هي بيد الله تعالى وان الله تعالى لا يعجزه شيء ولا يمنعه مانع، والأدب ان الإنسان لا يغفل هذه اتحققية وان كانت الأسباب اتمباهرة قريبة حينما ينسب اتعمل بها : فالاستعانة بالله على تمكن اتعبد من تحصيل اتهدف وإيقاع اتسبب عن طريق هذا اتسبب أمر مطلوب وهذا ورد لنا اتحت على ادعاء.

هذه اتربية لتحتاجها كثيرا لأنها جزء من الأدب، واتسؤال اتمطروح هاهنا هو: أين وهي لبني بضعف اتيقين و اتلجابة عن مثل هكذا سؤال نصول : ان الأرق يكمن الاطلاع بها ، فكلمنا ايضا اتريق لبني بضعف اتيقين بالله .

ثم يقول الإمام (عليه السلام) : (وَأَجْرِنِي بِعِزَّتِكَ مَا أَرْهَبُ)، كون اتخوف غريزة في الإنسان وهي بالتعب غير اتجبن، لان اتجبن رذيلة من اكرذائل ينزح اتمؤمن عنها. وتكن اتخوف غريزة حسانتها هسان اتجوع واتعظم : فالإنسان لا بد ان يخاف وتكن ممن يخاف نارة بخاف الإنسان من انه تبارك وتعالى لأنه اذلب ذلها فيخاف اتعقوبة ، ونارة اخرى بخشى الله سبحانه وتعالى لان صحته من الأعمال معيبة امام الله تعالى .

واتنقطة اتمطلوبة واتصحية حينما يكون اتخوف من الله حاجزا لتعبد من ان يقدم على محارم الله وهذه اتحالة الأوى هي طبعا حالة صحية.. تكن يجب ان لتدرك بتصلح ما اتسددنا في فطرنا اتسليمة اتسي فطرنا عليها، ومن ثم لتحاول إرجاع اتصحة اتبيضاء اى بياصها اتسابق تو استغننا.

ان قدرة اتعبد صعيمة امام ملكوت وقدره وجبروت وعظمة الله سبحانه وتعالى ومع ذلك نحن لتملك اتجراة اتكاملة على اتوادي على محارم الله تعالى.

ان شعار اتصالحين هو اتخوف واتوجل

المسابقة القرآنية الوطنية الأولى للتلاوة بالطريقة العراقية في الكاظمية المقدسة

سمات الطريقة العراقية تثير الحزن في بلد مزقه الظلم



في الاداءات التنغيمية. هل حدثت هناك مفارقات ؟ لا يخلو أي تجمع او فعالية انسانية من



مفارقة، ففي الوقت الذي كانت المسابقة محصورة بالطريقة العراقية؛ ارتقى المنصة من محافظة السلبيمانية المرقري الشاب (رزكار مولود رشيد) فبدأ بالتلاوة واخطأ في المطلوب، وضُيع مفتاح الطريقة العراقية وقاده ذلك الى الطريقة المصرية، فما كان من هذا الشاب الا ان يكون بطلا رابط الجأش وبدل ان يلتفت الى البحث عن مفتاحها؛ استمر في تلاوته بالمصرية، وامام هذه المفاجأة عزفت اللجنة التحكيمية عن المتابعة والنظر الى اللوائح التحكيمية واشتركوا مع جمهور الحاضرين في الاستماع الى تلاوته ولم يختلط عند رزكار الحابل بالنابل، واستسلم الى القدر الذي اذهب به أيما مذهب، واستمر في تلاوته بالمصرية واجاد.

وطبيعي ذلك، فهو يحدث في لحظة غياب الذهن واختلال التركيز والتلاوات المسموعة وهي عبارة عن ارصدة ذهنية مختزنة في جنان الانسان لها مفاتيحها قد تضع في لحظة من لحظات القدر وتترك الانسان إما هائما في البحث عن مفاتيحها او صابرا راضيا بالقدر الذي آل اليه.

هيئة التحريير



للشيخ رافع العامري، مدائح نبوية بصوت المرقري محمد حسين الشامي، المباشرة في اجراء المسابقة، وانتهت بتكريم الفائزين الاوائل وتكريم اللجنة التحكيمية وبقية المشتركين. كما تم تكريم الرواد من المرقريين بالطريقة العراقية: محمد حسين الشامي، عبد الستار الطيار، يوسف الطائي، عبد الرحمن توفيق، وعائلة المرحوم المرقري خليل اسماعيل.

حظيت المسابقة بالتغطية المباشرة عبر خمس قنوات فضائية، وحضرها ممثلون عن ديواني الوقف وعن اللجنة العليا للقرآن الكريم التابعة لامانة مجلس الوزراء وعن مؤسسة شهيد المحراب (الشؤون القرآنية) وعن مركز التراث الاقراقي وشخصيات عاملة في المجال القرآني.

ثم وجهنا اليه سؤالاً عن نتائج المسابقة : ولو ان في كتاب الله ليس هناك راجح وخاسر، انما نقول هي منافسة لاجل اعلاء كلمة الله واحياء تراث اقراقي كان من خصائص هذا البلد العريق ؟

اشترك 61 مقرئاً وهم النخب من المحافظات العراقية، برز منهم الى التصفيات تسعة مقرئون، كانوا من المحافظات الوسطى والشمالية وترشح



منهم الثلاثة الاوائل وهم: الاول : ليث احمد كردي - صلاح الدين. الثاني : جاسم محمد العبدلي - بغداد الرصافة.

الثالث : علي عبد الستار - بغداد / الكرخ. فالمرحوم ان اهالي تلك المحافظات قد تأثروا بالطريقة العراقية (البغدادية) بسبب عوامل القوة والثبات فيها، ويكثر من الاستماع الى تلاوات رواد هذه المدرسة بالاضافة الى شيوع الدراسات النغمية في مناطقهم التي تساعد على تطوير مهاراتهم

الحكيم - رضا علي محمد - كرار مشكور (رشيد)، وقد شارك في الوفد الاستاذ علي الخفاجي وتحدث اليها قائلاً:

انها بادرة طيبة وتاريخية وهي الاولى من نوعها، دعوة المرقريين المجيدين للطريقة العراقية لاجل التنافس على احياء هذا التراث الاقراقي الاصيل، والدعوة الى تنشيطه عبر المسابقات وبقية النشاطات القرآنية بجهود ثلة طيبة من الاساتذة والعاملين لاحياء هذا التراث وفق اصوله وسماته الاصلية التي تثير كوامن الحزن العراقي في بلد مزق جسده الظلم وازمات التاريخ.

ثم سألتناه عن المستوى العام لاداء



المشاركين فاجاب:

لم يكونوا قراء اعتياديين، كانت اصواتهم ثمرة التربية والتعليم والصقل، جاءت نتيجة للاستماع الطويل والعميق لاجود التلاوات العراقية، قدرات هائلة ارتفعت بهذا الفن الاقراقي الى مواطن الابداع ومحطات التراث عبر اصوات حلقت في اجواء هذا الفن واضفت عليه ذوقاً وجمالاً. وعن الحضور وفعاليات هذه المسابقة الوطنية اضاف قائلاً:

افتتحت المسابقة بتلاوة عطرة لكتاب الله تعالى بصوت المرقري ضياء عبد اللطيف المرعي، ثم كلمة توجيهية لسماحة آية الله السيد حسين الصدر، وكلمة ترحيبية



يوماً بعد يوم تتنامى الحركة القرآنية في العراق، وتتضافر الجهود الوطنية من أجل احياء التراث الاقراقي في بلد عرف بدوره التاريخي في هذا المجال.

ففي الايام 5-7 من شهر ايار 2009 م



اقيمت في بغداد - الكاظمية المقدسة- المسابقة القرآنية الوطنية الاولى للتلاوة بالطريقة العراقية (حصراً). اقامتها المؤسسة القرآنية العراقية التي يشرف عليها سماحة آية الله السيد حسين الصدر، ويرأسها المرقري الشيخ رافع العامري.

ويذكر ان هذه المؤسسة تأسست سنة 1996 وتعدى بالتلاوة والحفظ والتفسير، وهي فرع للرابطة العالمية للقراء والمجودين، وقد تبنت مشروع القراءات مع الازهر الشريف بالتنسيق مع المرقري المعروف (محسن الطاروطي).

اشترك في المسابقة 61 مقرئاً، وهم النخب من كافة المحافظات العراقية وهم وجوه



عراقية تجلو البصر واصوات تبهير الاسماع، اجتمعوا على حب القرآن وحب الوطن تحذوهم الذكريات والامال والطموحات.

وقد شارك من محافظة كربلاء نخبة من المرقريين بالطريقة العراقية ممن يحضر المحافل القرآنية في المحافظة، وبالاخص (المحفل القرآني وبعض النشاطات والدورات التي تقام في العتبة الحسينية المقدسة).

وهم الاخوة المقرئون (محسن محمود

سماحة الشيخ الكربلائي يلتقي في العتبة الأستاذ البر



إن منبر الجمعة هو منبر هداية وإرشاد الناس نحو الحق والصواب ، وإن كثيرا من الناس بحكم تواجدنا في مرقد سيد الشهداء [] من داخل العراق وخارجه ينقلون لنا همومهم ومقترحاتهم ، ونحن بدورنا نقوم بنقلها بعد موافقة مكتب سماحة المرجعية الرشيدة ولأن بعض الأمور فيها حساسة والمرجعية الدينية بعينها الباصرة ترى ما فيه مصلحة خلال عرض بعض الأمور، وبعض الأمور التي تراها ليس من الحكمة طرحها في خطب الجمعة إنما تطرح عن طريق الاتصال بالمسؤولين، كذلك عن طريق الإلقاء في الخطبة يكون هناك فرق في طرحها، فموضوع يكون بلهجة الشديدة وآخر يكون بلهجة هادئة، مما أعرب بعض المسؤولين في بغداد عن تألمهم من هذا الطرح ؛ لكنه واجب كبير وهام القي على عائقنا، لذا يجب أن يكون هناك جهد جماعي لخدمة العراق وشعبه كما يجب أن نتخاطر الجهود من أجل ذلك ، وفي الحقيقة كان يجدر بأكثر الكتل والتيارات الحزبية أن تأخذ من هذه الثوابت منها ما لها ؛ لكن مع الأسف لهذا الحين توجد قواصم لن نتضح تماما .

لا يكون بيئة خصبة للخصومات السياسية ، ولأنه مشروع خدمي يصب في خدمة الشعب نخشى عليه من المشاكل والاعتراضات لأن قضية التعديل الأخير تتعلق بمبالغ التعويضات التي تُدفع للناس وانصافهم عن الضرر وقد لمسنا بعض التناقضات أثناء مناقشة مسودة التعديل في مجلس النواب، واصفا الأمر بغير الصحيح لأنه يكون على مصلحة الشعب كما أن الخصومات السياسية هي مدعاة للسلبية وإن المناورات السياسية تلقي بظلالها على أداء الحكومة والتشريعات والدور الرقابي لذا كان تعليق هيئة حل نزاعات الملكية أن الشعب لا ذنب له وإن الكتلة الضالنية أن تحصل على (٥٠) مقعدا وأخرى (٧٠) مقعدا وهكذا ، غير أن الشعب لا تعنيه السجلات السياسية إنما يريد خدمات متوفرة له .

ثم عقب سماحة الشيخ الكربلائي بكلمة قصيرة جاء فيها : انطلقا من واجبتنا وحيث نحن منتمون للمرجعية العليا وهي الرعاية الأبوية لعموم الناس ومن جملة هذه الرعاية أن ننقل هموم الناس وما يواجههم من مشاكل إلى الأخوة المسؤولين والمعنيين بالشأن العراقي .. هذا لأننا نعتقد

زار العتبة الحسينية المقدسة رئيس هيئة حل نزاعات الملكية العراقية الأستاذ أحمد شياح البراك والتقى سماحة أمين عام العتبة الشيخ عبد المهدي الكربلائي يوم ٢٠٠٩/٥/١٤ على قاعة دار الضيافة داخل الصحن الحسيني الشريف مع وفد من الهيئة وخاطب البراك سماحة الشيخ الكربلائي قائلاً : إن دوركم الكبير في توعية المجتمع العراقي والتعبير عن آرائهم ومشاكلهم من خلال خطب الجمعة عمل كبير وجليل ، ونحن كمسؤولين سعداء بمثل هذه الخطب بما لها من دور ميداني ، يعكس مشاعر الشعب من آلام واحزان وآهات. ويكون كل ما تطرحونه يعزز ثقة الشعب بالمرجعية الرشيدة وأنها خير سند لدرء المشاكل من خلال منبر الجمعة ونقده البناء وتوصياته الحكيمة، وأشار البراك إلى إن المهمة التي على عاتق المرجعية وممثليها كبيرة وشاقة ، لذا هي مشكورة على مساعيها .

وأضاف البراك عن سبب هذه الزيارة : أنها للتبرك والاستزادة من بركات الأمام الحسين [] ومجالسة سماحة الشيخ الكربلائي لطرح مشروع قانون التعديل والذي نأمل منه أن



والمسألة الثانية: إن العراق فيه عاصمة الإمام المهدي [] والقاعدة التي ينطلق منها في بسط دولته ونشرها في بقية دول والعالم، وصحيح أن الظهور في البيت الحرام ؛ لكن الدولة التي ينطلق منها وتسانده هي العراق، وإن الله سبحانه وتعالى كتب في علمه الأزلي إن شيعة أهل البيت [] هم أناس يتميزون بالصبر والاختيار وعلى استعداد للتضحية وبذل الدماء، وربما بهذا التصور يمكن أن نذهب القضية بأن الله سبحانه وتعالى علم أن العراق بشيعة على استعداد للتضحية والصبر على البلاء وبذل

وسعادتنا بهذه المشاعر الطيبة التي عبر عنها الأخوة الأصدقاء، وأريد أن أبين بعض المسائل المهمة ومنها أن القتل والذبح لا يصدكم عن الاستمرار بالولاء الحقيقي لأهل البيت [] ويذكرني حديث عن أهل البيت (أن القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة)؛ فهذه العادة أخذت منهم وبرزت منذ المواقف التي ظهر فيها التشيع في زمن الإمام أمير المؤمنين وفي واقعة الطف الخالدة ، وفي الواقع إن الوجود القوي لشيعة أهل البيت في العراق قد أصبح كبيراً بعدما حاول النظام السابق طمسها.

ومن جانب آخر كان قد التقى سماحة الشيخ الكربلائي وفداً من وجهاء مدينتي الكاظمية والشعلة في قاعة دار الضيافة داخل صحن الإمام الحسين عليه السلام والذي ضم (٢٥) شخصاً بعد تشرف الوفد الضيف بزيارة مرقد الإمام أبي الأحرار وقد ألقى سماحة كلمة بالمناسبة ولأهمية ما جاء فيها من مضامين ندرج نصها الأتي: أنتم قد تشرفتم بزيارة أبي عبد الله عليه السلام وجددتكم معه العهد والولاء والبيعة على أن تسيروا على نهجه القويم وسيرته المباركة، ونحن بدورنا نعبّر عن اعتزازنا وفخرنا

الك ووفد وجهاء الكاظمية والشعلة والوفد السوري

ولذا لابد أن نتعامل مع الآخرين وفق حدود الإسلام والذي يحقق للعراق وحدته وحقوقه، وأن نعلم أن هناك أجرة سيصرف فيها الطالم من المطلوب.

ونحن في العراق نحتاج إلى الوعي والتوحد بين الكتل السياسية، وأن مسؤوليتكم تتمثل في وعي الدور المطلوب وإدائه، ونحن لا نذكر أن العراق مزروع آمن مضطرب وهدم الكثير من التضحيات، وكذلك الخدمات ليست بالمستوى المطلوب وهناك التقصير في الأداء السياسي والكثير من الأمور المهمة التي نتكلم بها بصورة مستمرة من خلال خطب يوم الجمعة، ولكن أريد أن أؤكد أن أبناء المذهب الشيعي أصبحوا يمارسون شعائرهم الدينية بحرية على عكس ما كان سابقاً، ونحن والحمد لله فقد من الله علينا بالمرجعية الدينية التي تتمثل بالتوجهات الإلهية وإن الالتفات إليها هو عين الصواب وكما أن الله من علينا بالهداية في ولاية أهل البيت **عليه السلام** فقد من علينا بنعمة أخرى تتمثل بالمرجعية الدينية.



الإعلامية كانت مضللة بحيث أنها ضللت على الكثير من الناس ومنها قصة الرجل المسمن قارئ القرآن الذي ضلله الإعلام الأموي، فكان إعلاماً قوياً جداً ووسائل إرهاب قوية وهذه من مجموعة العوامل التي ساعدت كثيراً على قتل الإمام الحسين **عليه السلام**، ولذا فقد يكون هناك إعلام مضلل عند خروج الإمام المنتظر **عليه السلام** وهذا ممكن الحدوث وخصوصاً وهناك دعاوى باطلية في زماننا هذا وفي السابق من أشخاص يدعون قريتهم من الإمام وربما حينما يظهر الإمام تصور لنا وسائل الإعلام إن هذا رجل يدعي أنه الإمام كسابقه، فلا نستطيع الوصول إلى الحقيقة، ومثال على ذلك حرب العراق مع الجمهورية الإيرانية، وحتى الآن في العراق لا يقف البعض مع الحق بسبب تضليل الإعلام، ولذلك لابد من التعرف على الأمور التي تخلصنا من هذا التضليل وهي تنقية القلب وتقوية الاعتقاد والارتباط مع الإمام **عليه السلام** والتخلي عنكارم الأخلاق، وتطهير النفس من المعاصي والذنوب، وبذلك يبصر الإنسان الحقائق ويحتاج الإنسان المؤمن إلى وقت كبير لكي يبصر الحقائق، ونحن نحتاج بذلك تقوية ارتباطنا بالله سبحانه وتعالى وأن تكون لدينا بصيرة بالأمور التي نتعامل بها. وفي النهاية أتمنى لكم التوفيق وأن ينبتكم الله ويحسن عاقبتكم ويجعلكم من أخصار الحجة المنتظر **عليه السلام** وأن تكونوا سبباً لهداية الناس أنه سمع مجيب.

علي حسين الجبوري

اتباع أهل البيت **عليهم السلام** وهذه التضحيات بحيث نال هذه المكانة الرفيعة.

في الحقيقة نحن نحتاج أن يكون لدينا الوعي الديني وأن نكون من الشيعة الحقبة، وأن أهل البيت يجعلون الشيعة في مراقب الموالين والمحبين، وهذه المواصفات تتطلب منا وعياً دينياً، وأنتم في إقامتكم للمواكب وإحيائكم للشعائر الحسينية فهو يحتاج إلى شيء مكمل وهو كيفية تعميق العلاقة مع الله سبحانه وتعالى ومع المجتمع، وكذلك كيف يكون موقف كل واحد منا في مواجهة السوء أو موقفاً يكون فيه تصادماً بين مصلحته الشخصية والمصلحة العامة، فهذه هي المسائل المهمة وتعمس الجميع؛ حيث يقول الإمام الحسين عليه السلام: (الناس عبيد الدنيا) ولذا لابد من توثيق أعمالنا في إقامتنا للشعائر الحسينية من حيث التسامح مع الآخرين والتعامل وفق الأحكام الشرعية ومراعاة النظام العام وحقوق الأخرى في المجتمع، وكل ما نمر به هو من الامتلاءات التي يعرف من خلالها الحسيني الحقيقي من الذي يدعي أنه شيعي،

الذين يتواصلون مع المعصوم أثناء الغيبة، فهناك نائب عنه ولابد أن يكون هناك اطمئنان من قبل الناس إليه لكي يبقى فكر أهل البيت راسخاً، ومن هنا كان الأئمة الثلاثة الأواخر **عليهم السلام** يؤسسون لهذا النظام الجديد، وصار ما نسميه عنده اليوم بالنائب العام وهو المرجع الديني الأعلى، ولذا فإننا إذا أردنا التواصل مع منج أهل البيت عليهم السلام؛ فلابد من التواصل مع خط المرجعية وأن نطيعها وأن نلتزم بأوامرها وإرشاداتها ومواقفها ونسلم بصحتها وتطبيقها، وهذه المسألة الأولى.

حقيقة جردنا كثيراً بعض الأمور التي خالفت رأي المرجعية الرشيدة وبعد فترة معينة تطهر لنا أن قناعنا كانت كلها خاطئة ومواقف وإرشادات المرجعية هي الصحيحة، ولذلك فالآن لا يمكن الاتصال بالإمام **عليه السلام** ونحن نحتاج إلى قسلة توصلنا إليه ولذلك فهو يبين لنا في الأحاديث (أنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله عليهم) وبالتالي فإن النائب الذي تتوفر فيه المواصفات الخاصة التي قطعنا من خلالها على صنفه نلتزم بما يوجهه من إرشادات ونحن نحتاج الإرشاد والقناعة والتطبيق، ومن هنا يا أخواني فلابد من حصول التواصل بين العلماء الربانيين الذين يميزهم ورعهم وعلينا الآن الانتظار الحقيقي والاستعداد الكامل لظهور الإمام الحجة **عليه السلام** كما لو أننا نعيش في ثورة الإمام الحسين **عليه السلام** وأن الوسائل

الكثير من الدعاء من أجل أن تهيئ القاعدة لانطلاق ثورة الإمام المهدي **عليه السلام** ولا كيف يكون العراق لداً وقاعدة للإمام **عليه السلام** أن هناك مساندين ومن يقف مع الإمام **عليه السلام** بالموقف الشجاع ؟

ولذلك فالعراق يمتلك مركزاً قوية وعليه فإن هذا المركز يجب أن يتوقف على عدد من الشيعة المساندين، بحيث يكون الانطلاق لنشر دولة الإمام المهدي بعد أن يكون نفوذها على جميع أرجاء المعمورة، وبالتالي فهذا فخر واعتزاز لشيعة أهل البيت في العراق؛ وأنتم قدموا هذه التضحيات، وطبعاً فإن مكافأة الشهادة لا ينالها أي شخص، وإنما يتم انتخاب الأشخاص المؤهلين الذين يستحقون الوصول إلى هذه المكانة، وحينما ننظر إلى العراق وما يعانيه شيعته من البلاء وتقديهم للتضحيات وحقيقة أن هذه التضحيات لا تتمثل بالشهيد فقط فهذا الشهيد يستريح، وإنما تجد هناك تضحيات من قبل المعوقين والأيتام والذين يعانون لسنين طويلة، ولذلك يا أخواني نقول هنيئاً لكم إن الإنسان قد وفقه الله تعالى وصار من

كما إن مساجد الشيع الكركلاني الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة التقى يوم ٢٠٠٩/٥/١٤ بوفد سوري مكون من (٢٥) شخصاً أيضاً، وبعد تشرف الوفد الضيف بزيارة المرقد المقدس للإمام الحسين عليه السلام ولقائه بممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة في قاعة دار الضيافة في الصحن الحسيني المطهر وقد ألقى سماحته كلمة أمام الوفد الزائر جاء فيها:

نحن نحتاج إلى التواصل مع المرجعية وأخذ التوجيهات منها كونها أهل لذلك، وقد عشنا في زمن النظام السابق وحتى في الوقت الحالي ظروفًا حساسة وأمورًا كبيرة، وكوننا فكرة اتجاه هذه الظروف والأمور بقناعة تامة، ولكن وجدنا المرجعية الدينية لديها رأي آخر، ثم اكتشفنا بعد سنوات أن قناعنا كانت خاطئة ورؤية المرجعية هي الصائبة وقد جردنا ذلك مراراً خلال السنوات الماضية، ولذلك يا أخواني فإن وصيتي لكم هي أن نسلم بما توجهه وترشد إليه المرجعية الشريفة لأن كل واحد منا ليس لديه القدرة على تشخيص الموقف الصالح والصحيح في ظل الظروف المعقدة، وهذا واضح في منج أئمة أهل البيت **عليهم السلام** فهناك قضية أحب أن أشير إليها وهي ربط شيعه أهل البيت **عليهم السلام** بالوكلاء، خاصة حينما اقترب موعد الغيبة في زمن الإمام المهدي **عليه السلام** إذ كان لابد للشيعه أن يمهجوا على الارتباط بالوكلاء الحقيقيين



ج/ نعم عن طريق الاستفادة من المساجد المركزية الكبيرة والحسينيات إضافة إلى المزارات الشعبية باعتبارها أماكن مقدسة تكون مخصصة لزيارة أهل البيت (عليهم السلام) ففي كربلاء خالطنا مديرة التربية بهذا الخصوص وموجود القسم النسوي قرب العتبة الحسينية كمدرسة قرآنية إضافة إلى دار القرآن كذلك بعض المساجد الكبيرة الموجودة في مركز المدينة إضافة إلى وجودها في باقي المحافظات كالنجف الأشرف وبابل والبصرة ، التي فيها مثل هذه المراكز دينية أيضا

س/ من هي الجهة المشرفة على إنجاز هذا المشروع ؟
ج/ رابطة حفظة القرآن الكريم التابعة لدار القرآن في العتبة الحسينية المقدسة وهي جديرة بالإشراف على هذا المشروع، أما المشرفين من هذه الرابطة فهم الأساتذة أسامة عبد الحمزة ومحمد الياسر المنصوري وهما من أفضل القراء على مستوى العالم الإسلامي وذوو كفاءة في هذا المجال .

س/ بعد تخرج هذه الدورة إن شاء الله هل في الحسبان أن يعمل دار القرآن مشروع آخر يحتضن هؤلاء الخريجين ؟
ج/ أوصى سماحة الأمين العام إن مثل هؤلاء ممن يمتلكون التفوق يجب أن يكون لهم ثمن خاص بإقامة دورات تثقيفية وتخصصية لباقي العلوم المتطورة وبأمل إن شاء الله أن تكون لهم مدرسة خاصة لكي ترتقي بمستواهم العلمي والثقافي للمساهمة في بناء المجتمع ، وهي فكرة كبيرة وجنبلة أن تجمعهم في مدرسة يمارسون فيها دراساتهم الأكاديمية وتعلم القرآن وهذه هي الغاية والهدف السامي لمثل هذه الدورات ،

ولأن كثرة الحروب التي مرّ بها العراق على طيلة ثلاثة عقود والانشغال عن مثل هكذا مشاريع لتربية أبنائنا وان الفرصة سابقا لم تكن مؤاتية أما اليوم فهي نصب أعيننا لتكون من حملة القرآن الكريم والعاملين بأحكامه إن شاء الله.

كما أحب أن أرفق خير إقامة دورات للمكفوفين على مستوى مدينة كربلاء وباقي المدن الأخرى، هذا وقد أوصينا على مصحف خاص يقوم بتدريسه وتحفظه للمكفوفين بعض الخبراء من خارج العراق وقد تم تسجيل أكثر من عشرين صائبا من هؤلاء المكفوفين، وأنا أرجو من الحكومتين المحلية والمركزية الالتفات إلى مثل هذه المشاريع خاصة وإنها حكومة داعمة لكل المشاريع التي من شأنها إعمار البلد وهذا المشروع لإعمار الإنسان وإصلاح المجتمع مع إعطاء الأهمية العظيمة لهكذا مشاريع ولتيسر تكريم الفنانين والمطربين فالأولى من الحكومة أن تعنى وتعزز مثل هذه المشاريع القرآنية.

كما تم إطلاق رئيس ديوان الموقف الشعبي السيد صالح

{ مركزا قرانيا تابعا للأمانة العامة للمزارات الشعبية لذا كانت رعاية الأمانة العامة لهذا المشروع بقوة وإصرار خدمة لأبناء البلد بشكل عام ومن جهة دار القرآن وقرنا لكل من يرغب بحفظ القرآن جهاز (mba) فضلا عن توفير وسائل النقل لأبناء كربلاء بالإضافة إلى تزويدهم بجدول حفظ لمدة ثلاثة أشهر وآخر لسنة ونصف .

س/ هل هي المبادرة الأولى بهذا الحجم من الحفظة ؟ وما هي استعداداتكم من ناحية الكادر التدريسي ؟

ج/ نعم هي المبادرة الأولى من نوعها بهذا الحشد واستطبع القبول إنها المبادرة الأولى في العراق وربما على مستوى الدول العربية ، أما بالنسبة للأساتذة فإن الكادر موجود وكاف وقد ابدوا استعدادهم للمساهمة بإنجاح هذا المشروع الكبير على الرغم من الزمن الماضي الذي تعرض فيه أتباع آل البيت (عليهم السلام) إلى الضغط والتهميش خاصة في مجال العمل القرآني ، لذا نحن نسعى من دار القرآن ورعاية العتبة الحسينية أن تكون هذه الثقافة كبيرة ومميزة في العراق .

س/ ما هي الأعمار التي حددتموها للمشاركة في المشروع ؟

ج/ توجهنا إلى الطلبة المعفيين من الامتحانات النهائية لمرحلتى الدراسة المتوسطة والإعدادية لاستغلال العطلة الصيفية في حفظ القرآن وبالنسبة للمشروع فهو يستوعب جميع شرائح المجتمع ، من طلبة الجامعات والمدارس كذلك الجيش والشرطة وباقي موظفي الدولة ؛ يعني المشروع لا يقتصر على عمر محدد أو شريحة بعينها.

س/ هل تم توفير مكان لاستيعاب هذا العدد الكبير من المشاركين في مشروع الألف حافظ ؟

تحت شعار (وَتَقَدُّ يَسْرُنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ) سيقام (مشروع الألف حافظ) ورعاية من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وإشراف دار القرآن الكريم فيها ولأولى مرة في العراق وربما في الدول العربية وسوف تضم المساجد المركزية الكبيرة والحسينيات الجمع الخير من الحفظة المشاركين في المشروع كذلك القسم النسوي قرب العتبة الحسينية المقدسة كمدرسة قرآنية والمدرسة القرآنية ودار القرآن الكريم في العتبة إضافة إلى المزارات الشعبية باعتبارها أماكن مقدسة سوف يعمم المشروع إن شاء الله على باقي المحافظات (النجف الأشرف وبابل والبصرة) حيث توجد فيها مراكز أيضا في المزارات الشعبية والأماكن الدينية ومن أجل إلقاء الضوء على تفاصيل أخرى على هذا المشروع المبارك وحوله التقى (الأحرار) أولا مع الشيخ حسن المنصوري مسؤول دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وطرحتنا عليه الأسئلة التالية:

س/ ما هي تفاصيل مشروع الألف حافظ ؟
ج/ مشروع الألف حافظ مشروع يحظى برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وإشراف دار القرآن الكريم، وجاءت فكرة المشروع من خلال بعض الطلبة المتفوقين الذين وفدوا إلى دار القرآن الكريم وابدوا رغبتهم في حفظ القرآن ومن خلال لقاءنا بهم ومناقشتهم وإطلاعنا على إمكانياتهم تبين إن لديهم القدرة على حفظ القرآن الكريم بمعدل (8) صفحات في اليوم، ومن خلال إجراء التجربة على أكثر من طالب ارتأينا تعميم هذه الفكرة على الكثير من الطلبة المتفوقين وقمنا بكتابة الإعلان وتوزيعه، كما خالطنا مديرات التربية في المحافظات وقروى دار القرآن الأخرى في المزارات الشعبية بحدود (30)



شروع (الألف حافظ) للقرآن الكريم قريباً إن شاء الله



الحيدري وقائمه سماحة الشيخ علي الخطيب وأبديا السرور وأعربا عن تقديم الدعم لمثل هذه المشاريع، كما تم اطلاع رئيس الهيئة العليا للقرآن الكريم والتي يرعاها رئيس الوزراء بهذا النشاط ومجمل النشاطات الأخرى التي يقوم بها دار القرآن.

وكان ل(الأحرار) لقاء آخر مع منتظر المنصوري مسؤول رابطة حفاظ القرآن في العتبة الحسينية المقدسة حيث سألناه حول مشروع (الألف حافظ

س/ ما الغاية والهدف من هكذا مشاريع ؟
ج/ الغاية هي مساهمة هؤلاء النخبة في تعلم وتعليم القرآن والمساهمة في إصلاح المجتمع من خلال التعاليم الموجودة في القرآن الكريم لخلق مجتمع إسلامي يقوم على أساس تعاليمه الإلهية وكما أوصى النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) .

س/ بالنسبة إلى المتميزين في المشروع هل ستكون لهم رعاية خاصة ؟

ج/ أكيد سنعمل على الاستفادة من المتفوقين من خلال اختيار ذوي الأصوات الجيدة منهم كفرقة موشحات ودراسة المقامات لتطوير مهاراتهم في مجال التلاوة والتجويد والترتيل وما إلى ذلك .

س/ هل تم اكمال عدد الألف حافظ ؟ وهل الأساتذة المهياون للتدريس على قدر من المسؤولية ؟

ج/ لهذا الحين التسجيل مستمر والعدد لم يكتمل ، والأساتذة المهياون للتدريس في هذا المشروع مختصون منهم أكاديميون ومنهم قرآنيون وأما على مستوى المحافظات المشاركة ففي النجف الأشرف مثلا الأستاذ سيد قاسم الحلو في تفسير القرآن

وهو من المشاهير في هذا المجال والأستاذ عادل الياسري، كذلك بابل والبصرة تم اختيار خيرة القراء والأساتذة وتم توزيعهم بموجب عدد المسجلين من الطلبة في المحافظة.

س/ ما هي المسؤولية المناطة بشخصكم في هذا المشروع ؟

ج/ متابعة المشروع طيلة فترة الدراسة واختبار وتهيئة الأساتذة كذلك متابعتهم خلال الدراسة والتنسيق بين المحافظات المشمولة بالمشروع ، كذلك التنسيق مع السيد جعفر الشامي احد إداريي شعبة النشاطات القرآنية.

وأخيرا تحدثنا مع بعض المشاركين في مشروع الألف حافظ والتقيناهم وكانوا من طلبة الرابع العلمي وهم كل من / علي حسن منيع من سكنة حي التعلب وعلي صلاح حسن من سكنة حي النقيب وغدير محمد علي حسين من سكنة الجمعية وقد دار الحديث حول لقائهم سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وكالاتي:

بعد ان حدثنا سماحة الشيخ الكربلائي عن أهمية تلقي العلوم وحثنا على الدراسة والاستمرار في النجاح ، طلب منا الدعوة إلى قراءة وتعلم علوم القرآن وحث زملاننا على الاضطلاع معنا في المشروع ثم ذكرنا بفضل قراءة القرآن يوم القيامة وان هذه القراءة يوم المعاد تكون لنا شفاعة وانها منزلة عظيمة لا يحظى بها اي شخص كما حدثنا على التهجد ليلا وان تكون في اجواء روحانية لتلاوة وتجويد كتاب الله الحكيم.

حسين النعمة



ابجدية الطائفية تعزف في فضائيات اليوم

هناك رأي كان سائدا لفترة ليست بالبعيدة يقول ان من الافضل ابعاد القضايا الطائفية عن الأذهان حتى يتعايش الناس على الصعيد الانساني والحقيقة انه رأي فيه من الصواب ما يرجحه على غيره من الآراء ولا نقول النظريات لان الآراء اعتقد انها اقرب الى التعايش على ارض الواقع اما التظهير فباستطاعته جعل غير الممكن ان يكون ممكنا او موجودا حسب حيثيات المجتمعات وعمق الاختلاف الحاصل وحدته ان لم نقل اكثر من ذلك اما الخوض في تاريخ موشح ومعهد بالدم فهو تدوين يجب الانتباه اليه.

لذا ندع بقية الآراء المخالفة لهذا الرأي والنظريات المتضادة معه كما اشرفنا جانباً لكي نكون قريبين لواقعية المكان والزمان الذي نحن فيه الآن، فالخوض في هذا الميدان ليس منهيا عنه او محرما لكن حسب الظواهر المتجلية على ساحة الاحداث في وقتنا الحاضر اصبح خطيرا جدا اذا كان بهذه الكيفية التي تبعث التساؤل ان لم نقل تبعث الشك والحيرة فالمتتبع للاحداث تجذبه ظاهرة الخلافات الطائفية التي تبثها بعض الفضائيات العربية فهي كما تزعم والله من وراء القصد، غايتها مشروع التقريب على مبدأ الانفتاح والتسامح فلا يأس في ذلك.

لكن الامر يبيد وليس مطابقا لروحية تلك الشعارات التي ترفعها تلك البرامج فكانما القضية ان هناك خلا في طائفة معينة مقصودة دون غيرها لذا تدور رحي الحوار والطعنات دون رحمة اليها مما يدفع بعض من يملك مقومات الروح العدائية الواضحة من لغة الخطاب الموجه لتلك الطائفة الى التماذي. وهكذا تتوالى التراشقات دون الالتفات والالتزام بمبادئ ونهج الحوار العلمي الموضوعي الاخوي الذي عقدت الفية عليه من توحيد الكلمة ورض الصوف من اجل ترسيخ وحدة الاسلام والمسلمين.

فبدلاً من ان نسعى الى وضع برنامج عمل لتحقيق تلك الاهداف ذهبت بنا تلك الفضائيات واصحابها واتباعها الى نفق مظلم الا وهو الجدل غير المجدي وقد جاء في الحديث المأثور (اذا اراد الله يقوم سونا أو رثهم الجدل وقلة العمل).

ان الفنة الميالة الى الجدل تراها دائما مثالية في تفكيرها اكثر مما ينبغي دون الالتفات الى الواقعية لتعطي البدائل الممكنة كحل وسط بدلا من التعصب الاعمى الذي لا يولد الا الفرقة بين الاخوة فتراها تسعى دائما الى الفسخ التضيضي الذي يزيد الصورة بعدا عن الاصل. اما التساؤل او الشك الذي اشرفنا اليه أنفا فهو يستحق التوقف عنده فلماذا في هذا الوقت تجديدا أثارة الشبهات حول احقية المذاهب دون غيرها. الضرورة التي تتطلبها احداث المنطقة من تطورات على الساحة بعد ان تتالت الضربات على الصهيونية وهزلتها امام انظار العالم ام لتنامي المد الاسلامي من قبل حزب الله وايضال غرة والدعم الايراني للقضية الفلسطينية الذي اثار مخاوف اعداء الاسلام.

الاجدر بنا ان نلتفت الى ما يدور حولنا من مؤامرات خطيرة غايتها مسح هويتنا الاسلامية وزرع التناحر واشغالنا بالفن التي ادت بنا الى ما نحن عليه الآن من الذل والهوان، فالاولى الى من صادر احقية اخيه المسلم الذي ينطق بالشهادتين ويتفق معه باصول دينه كلها فليعلم ان نظرية التعددية الدينية في باب حقانية الاديان تعكس في طياتها حقانية كثير من الاديان. وان كثيرا من المتدينين محقون في اعتنائهم لدينهم لكون الله هاديا ويريد الخير والسعادة للبشر. فهذه النظرية ايماننا باحقية التعايش مع بقية الاديان فما بالكم بطائفة تعتقد نفس الدين والمعتقد.

اتقوا الله يا اخواننا في الدين فرحم الله القائل (عجبت لمن يغسل وجهه مرات في اليوم ولا يغسل قلبه ولو مرة واحدة).

أياد حياوي الحفار

العتبة الحسينية المقدسة وهيئة شباب الزينية تقيمان احتفالية بهيجة



منها الدروس بالحفاظ على الحجاب وكيف انها في اصعب الظروف حافظت على حجابها وحشمتها، وعن الفرق بين احتفاليات اليوم واحتفاليات زمن النظام البائد، أكد أن الفرق واضح وجلي فكانت الاحتفالات في السابق بالبيوت وكان هناك خوف من بطش اركان النظام المقبور اما اليوم فالحضور متميز وباشترك كل اطياف المجتمع بالا احتفال المشهود، وكانت الاحتفالات بعد السقوط سببا لهداية بعض الاخوة بينما في الماضي تقتصر على فئة معينة.

وأضاف ان اشترك العتبة اعطى للاحتفال شمولية ومركزية وهيبة، وخصوصا نحن في اول سنة بعد السقوط بادرنا لاقامة هذا الاحتفال مع العتبة التي دعوت بدورها شيوخ العشائر والهيئات لاحياء الشعائر، واتذكر ان اول



تكريما للدور البطولي لجبل الصبر زينب الكبرى في تحديها للباطل ووقوفها ضد الطغاة على مدى الزمان وابنتها جا بذكري ميلادها الميمون المبارك اقامت هيئة شباب الزينية وبالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة مهرجانها السنوي تيمناً بهذه المناسبة السعيدة. فقد اقيم الاحتفال على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف في يوم الجمعة المصادف ٢٠٠٩/٥/١ واستهل بأي من الذكر الحكيم ومن ثم قرئت كلمة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قام بالقائها نائب الامين العام للعتبة السيد افضل الشامي تطرق فيها الى الدور الريادي التي قامت بها العقيلة زينب عليها السلام وضرورة الاقتداء بمواقفها لتكون منهاج عمل لنا في

السلام هادفة من ذلك الى تعميق الروابط بين شيعتهم وبين معايشة سيرتهم العطرة وتضحياتهم العظيمة في سبيل نشر احكام الله سبحانه وتربية محبيهم وشيعتهم على السلوك النبوي الكريم وعلى الخلق الاسلامي الرفيع، وما احتفالنا هذا بميلاد عقيلة اهل البيت السيدة العظيمة زينب الكبرى الا مصداق ونموذج لهذا التوجه المبارك ونرجو من الله التوفيق والسداد لمواصلة هذا التوجه المبارك.

اما الاخ **صادق حسين جعفر** احد مسؤولي هيئة شباب الزينية فقد استهل حديثه بتهنئة العالم الاسلامي ومرجعنا العظام بميلاد جبل الصبر وقال ان هذا الاحتفال يقوي من عزيمتنا وتربطنا ويجعلنا نأخذ العبر والدروس من صبرها عليها السلام وايضا نستلهم



احتفال كان ضخما ومهيبا والحمد لله استمر التعاون بيننا وبين العتبة في اقامة الاحتفالات السنوية في ولادة زينب عليها السلام الى يومنا هذا.

والاخ **علي احمد الانصاري** كان من بين الحضور الذي قال ان الاحتفال رائع ومنظم وهنيئا لكم هذه الوقفة الميمونة وعلى ما احرزتم به من اجر وثواب. وأضاف ان النتائج المرجوة من هكذا احتفالات للمجتمع على مستوى الاسرة كبيرة حيث ان للدين مقومات ومن مقوماته الشعائر الحسينية والتي منها الاحتفالات بولادة الائمة الاطهار لان الاحتفال بها تذكير وموعظة وفائدة للشخص وكما ان للجسد عليك حقا فإن لروح عليك حقا، وهكذا احتفالات تجعل الروح مواظبة على ذكر الله وهي فسحة



حياتنا اليومية، وأضاف، اننا وفي هذه الضرة العصيبة التي نمر بها بأمس الحاجة الى مواقف سيدتنا زينب الكبرى لما لها من ثبات على المبادئ وعدم المهادنة مع الأعداء والدعوة الى أهداف الثورة الحسينية التي هي دعوة رسالات السماء الى الانسانية قاطبة.

وكانت لنا جولة على المشاركين في الاحتفالية والتقينا السيد جعفر الموسوي عضو مجلس الادارة في العتبة الحسينية المقدسة وأكد ان دور هذه الاحتفالات يكمن في تحقيق اهداف نهضة الحسين المباركة وايضا تساعد من خلالها على نشر معالم هذه النهضة الى الاجيال المتعاقبة عبر العصور. وأضاف لقد دأبت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على احياء شعائر الله سبحانه من خلال احياء مناسبات ووفيات اهل بيت النبوة عليهم



لمناسبة ميلاد الحوراء زينب عليها السلام



من الوقت يبتعد الانسان بها عن الغيبة واي شيء من امور الدنيا الفانية.

ومن ضمن الذين التقينا بهم الاخ ناصر عبد الحسين الذي قال ان هذه الاحتفالات هي تقويم للسلوك وتهذيب للنفس وربط الناس بأئمتهم واخذ المواعظ بالصبر والتحدي من سيرة سيدتنا زينب الكبرى وحري بنا ان نحذو حذوها في كل صغيرة وكبيرة لذا اوصي بالاكثار من هذه الاحتفالات لان بها فوائد جمة.

وفي هذا الاطار التقينا بالاخ حسن محمد جواد الذي عبر عن مشاعره الجياشة حيال الاخوة



القائمين على العتبة المقدسة لانهم يقومون بدور رافع في احياء مثل هذه الاحتفالات وكذلك الاخوة بالهيئة الزينية الذين يواصلون بدون انقطاع باقامة الاحتفالات بمولد زينب عليها السلام.

اما الحاج حسين الانباري مؤسس الهيئة فقد قدم الشكر والامتنان للعتبة الحسينية لما تقوم به من دور لكربلاء المقدسة ودعمها الكامل لكل امر يخص اهل البيت عليهم السلام وان احتفالية مولد الحوراء هو خير شاهد ودليل على حرص العتبة في احياء امر اهل البيت عليهم السلام منذ اليوم الاول لسقوط الصنم وليومنا هذا وانها لم تأل أي جهد من اجل احياء الشعائر الحسينية.

اما الاخ عباد حسن فقال اتمنى ان يكون هناك دور للاعلام في مثل هذه الاحتفالات لنقل الوجه المشرق لاتباع اهل البيت عليهم السلام، لكن للأسف الاعلام به تقصير واضح فانهم في الغالب يركضون وراء كل شيء به فتنة ولكن أي عمل به توحيد وموعظة نشاهد الاعلام يبتعد عنه، اما

شعوري بهذا اليوم هو شعور كل مسلم غير يريد الخير للاسلام فان زينب عليها السلام ضربت مثلا في الكياسة والعلم والتحدي، على المسلمين أن يتخذوها قدوة إن أرادوا العيش أحرارا مرفوعي الرأس والجبين.

ومسك الختام كان قاؤنا بالاخ محمد جواد كاظم الذي سلط الضوء على علاقة الحوراء بأخيها الحسين عليهما السلام وكيف أنها وقفت مع أخيها لتحبي الدين بعدما حاول الاعداء طمس الحقيقة وكان لها الدور المكمل لما قام به الحسين عليه السلام.



وعما يفضيه على اقامته في ضريح الامام الحسين عليه السلام قال إن روحانية المكان تذكرك بالواقعة خصوصا نحن في الارض التي وقعت بها الملحمة يوم عاشوراء فيكون الربط ربطا روحيا وفكريا وعقائديا، وعن الغاية من اقامة هكذا احتفالات وخصوصا ان اعداء اهل البيت يحاربون فكرهم ومراقدهم! قال ان تعظيم الشعائر من تقوى القلوب وهذه الاحتفالات هي التي حافظت على هويتنا الشيعية بعدما اراد الاعداء طمسها، وهي التي كشفت زيف التاريخ وعمرت اعداء اهل البيت وفضحتهم، والاكثار من اقامة هكذا احتفالات تربط ابناءنا بفكر اهل البيت عليهم السلام فالمرأة تقتدي بزینب والشاب يقتدي بعلي الاكبر وهكذا فأهل بيت النبوة هم خير قدوة للإنسانية إذا ما أرادت الخلاص من التيه والضلال ولا منجي في متاهات الدنيا غيرهم.



متابعة: حسين السلامي

التكفير... ثغرة فقهية أم شذوذ أخلاقي؟

إن التكفير يمثل سقوطا إيديولوجيا ومعرفيا كونه يتوجه نحو إلغاء الآخر واقصائه دون الانفتاح الثقافي على الآخرين ومعرفة آرائهم والتفاعل المقارن معها والتشارك معهم في استقصاء الحقيقة من منابعها وأصولها وجذورها سيما إذا كانت المنطلقات الفكرية هي نفسها للجميع (كتاب الله وسنة نبيه) ويتجلى هذا السقوط في محاولة احتكار «الحقيقة» والاستجواذ على كل المنطلقات وحرمان الآخرين منها بحجة أنهم على باطل أو كفار جملة وتفصيلا دون تمحيص وتدقيق كان الحقيقة مطلقة وهي تخصهم وحدهم.. كما يعد التكفير سقوطا أخلاقيا وإنسانيا بالمرّة كونه يعطي الضوء الأخضر لاستباحة كينونة ووجود ودم وعرض ومال المكفر (بفتح الفاء) وتوجيها غير عقلاني وشاذ وغريب عن جميع القواعد الأخلاقية التي تحكم بني البشر سماوية كانت أم وضعية.

ان خطورة هذا الاتجاه لا تتمثل فقط في غرائبيته العقائدية وشذوذه الأخلاقي وإنما في خروجه من إطاره الفقهي والأصولي الى اطار آخر أكثر جدية وخطورة من التجاذبات الفقهية والمباحكات الاصولية البحتة بلوجه عالم السياسة بتسييس التكفير وجعله مذهباً معتمداً لدى «الدولة» فيكون له وجهان الاول هو الوجه المذهبي الطائفي والوجه الثاني الوجه السياسي المتطيف والذي يأخذ على عاتقه التبشير بهذا الاتجاه بالأساليب الدولية المتاحة يضاف اليها الأدوات التي تمتلكها الدولة الراعية والحاضنة لهذا الاتجاه مثل وسائل الاعلام ودور النشر والأجهزة المخبرية والعسكرية وما الى ذلك بتسييس التكفير وعسكرته وادلجته والتبشير به بقوة السيف واسراف المال يضاف الى ذلك وسائل الترغيب والترهيب والإقناع وغسيل الأدمغة بحشوها بالأفكار الهدامة التي تفرق بين المسلمين وتجعل بعضهم أنداد بعض ويضرب بعضهم رقاب بعض من خلال التكفير المزوج او التكفير أحادي الجانب باعتبار ان ليس كل المسلمين مكفرين (بكسر الفاء) وإنما هنالك جهة محددة هي التي تكفر الآخرين دون وجود رد فعل مكافئ لفعل التكفير سوى الردود التي تنم عن الامتعاض والألم وفي بعض الأحيان يكون السكوت من ذهب لكون الكلام لا ينفع مع من يهدر دماء الآخرين وأعراضهم ولهذا السبب تكون ردود الأفعال أحيانا عاطفية وحماسية وغير مصطبغة بالعلمية المنهجية القائمة على إيراد الحجّة الدامغة والمقمة الطرف الآخر حجرا يسكته وسرعان ما تخفت ردود الأفعال وتخذ الأصوات التي تنادي بتغيير هذا المسار الخاطيء..

وتأتي الفتاوى التكفيرية الصادرة عن هذا الاتجاه لتكمل الفصل الأكثر تراجيدية ضمن الفصول الأخرى من هذا «المنهج» غريب الأطوار، ولتكمل مشوار التبشير المعمد بدماء الأبرياء الذين لا ذنب لهم سوى أنهم مختلفون مذهبيا رغم أنهم متشاركون في أغلب الأصول والفروع ومتداخلون عقائديا مع الجميع ضمن الإطار العام للامة الإسلامية الذي يسع الجميع رغم الفوارق والاختلافات وهذا شيء غير خارج عن ما لوف جميع الأديان... وتلك الفتاوى لا تساهم في ترسيخ الانشقاقات المذهبية المتوارثة عبر العصور فحسب وإنما تعطي الضوء الأخضر للعناصر المحسوبة على هذا الاتجاه بالقيام بأعمال إرهابية وحشية ضد الأبرياء والعزل سيما من المدنيين بجحج «شرعية» يوفرها لهم أمراء التكفير وشيوخهم خاصة إذا كانت صادرة ممن يفترض ومن موقعه الرفيع والحساس ان يكون مثالا في التسامح وإشاعة الوحدة بين المسلمين لكن (فضيلة) الشيخ عادل الكلباني إمام وخطيب الحرم المكي الشريف أبي إلا ان (يغرد) خارج السرب بتكفيره فرقة إسلامية مهمة فضلا عن علمائهم ومشايخهم دون الاستناد الى أي مبرر شرعي أو فقهي أو أصولي أو عقائدي أو فلسفي أو حتى أخلاقي ما يوحي بوجود أكثر من خلل مزدوج وأكثر من ثغرة بنيوية فقهيا وأخلاقيا

عباس عبد الرزاق الصباغ

(لا تجعلني الله أهون الناظرين إليك)

الموت زائر يقف على بابك ينتظر أمر الله تعالى حتى يفتحه عليك في أي لحظة من لحظات عمرك والموت لا يعرف صغيرة ولا كبيرة وربما جاء لك وأنت مقبلة على هذه المعصية العظيمة تحارين رب العزة بسفورك وتبرحك.

فاجعلي الله تعالى نصب عينيك وأول من تفكرين في إرضائه ولا تنسيه فينساك، بأن يصرف عنك رحمته في الدنيا والآخرة، وينسبك نفسك فلا تعطيتها حقها من طاعة الله وعبادته وانظري الى قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَاتِبِينَ سُوا اللَّهِ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (١٩) سورة الحشر، فأعلتي ثوبك الى الله وأسأليه المغفرة وتجبني في صغر السن عن فعل المعاصي، لأن الحجاب في الصغر يجعل الطريق مستقيماً، تحف جنباته الفضيلة، ويحفل بطيب الأخلاق، ويزدان بزينة الطهر والستر والعفاف لأن الله سائلك يوم القيامة عن شبائك وكل لحظات عمرك واجعلي من قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه أفضل الصلاة والسلام): (قَصُرُوا الْأَمْلَ وَخَافُوا بَغْتَةَ الْأَجْلِ، وَيَادِرُوا صَائِحَ الْغَمْلِ) شعاراً لك في كل أمور حياتك ولا تجعلني الله أهون الناظرين إليك ولا تسمحني للشيطان أن يجد في أسوار حصنك ثغراً ومدخلاً فيمنحك بطول الأمل ويغريك بالتهاون في التكليف الإلهية.

سناء الربيعي

إن لحظة نهاية الحياة غير معلومة لأحد فلا مجال للتسويف على المستقبل وصدق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه أفضل الصلاة والسلام) حينما قال: (كَمْ مِنْ مَسْئُوفٍ بِاتِّعْمَلِ حَتَّى هُجِمَ عَلَيْهِ الْأَجَلُ) فَإِنَّ مَلِك



الحجاب فريضة شرعية وضرورة بشرية والحجاب حماية للمرأة وصيانة لعفافها حتى لا تكون محلاً لأنظار الناس وشغلاً شاملاً لِبَالِهِمْ، وأهميته وفوائده معروفة والواقع يشهد على ذلك.

ذصيتي الدهشة حينما نعتنر بعض الأخوات اللواتي لا يرتدين الحجاب الشرعي، بأن الوقت لم يحن بعد، وأني ما رأت صغيرة على الحجاب، وسألتزم بالحجاب بعد أن اكبر، علماً أن سنّها قد تجاوزت التكليف الشرعي.

أيتها الأخت العزيزة، أعلمين أن ذلك ينالك تركيبين المعصية وتخرجين من دائرة الطاعة الإلهية، فالبحث يتحقق بلوغها بإكمامها تسع سنوات قمرية - وهو ما يعادل ثمان سنوات وسبعة أشهر تقريباً بالسنوات الشمسية - لتصبح مكلفة حالها حال من بلغت العشرين أو الثلاثين سنة.

ومن لطف الله عز وجل أن جعل تكليفه (أوامره ونواهيه) يسيرة، وهو القائل: ﴿هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ خَرَجٍ مَلَّةٍ أُنِيَكُمْ إِيزَاهِيم﴾ (٧٨) سورة الحج وقال عز اسمه: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾ (١٨٥) سورة البقرة، ولا يعني ذلك أن لتلتاس الحق في الالتزام بما يشاءون من التكليف وترك ما يشاءون وأن يعمل كل شخص وفقاً لترايه وهو، بل معني ذلك أن التكليف الإلهية متصفة باليسر، وأن من التزم بها لن يجد صعوبة كبيرة في إنجازها، فالإنسان يمتلك قدرات وطاقات ضخمة تمكنه من أداء تكليف أصعب وأشق.

إرشادات هامة لكل ربة منزل (٨)

عزيزتي ربة المنزل تقدم لك في هذه الحلقة الثامنة والتي تتبعها حلقات أخرى بمشيئة الله هذه المجموعة المتميزة من النصائح والإرشادات السريعة والمعلومات المهمة والمفيدة لتجميع في حياتنا اليومية،

عزيزتي ربة المنزل إذا سقطت منك بيضة على الأرض غطيها بالملح والركيها لمدة ٢٠ دقيقة بعد ذلك يمكن كنسها بسهولة.

أضيفي قليلاً من التمشأ الى الماء الذي تغسلين به الأقطان والستائر، فإن ذلك يمنع تلك الأقمشة من الكرمشة.

احرصي على عدم عصر الستائر في الغسالة الكهربائية لأن عصرها يؤثر على نسيجها ورويقها واعصرها بيدك لتحافظي على رونقها.

لإزالة ورق الجدران اللاصق (الستكر) ومن دون أن يترك اثاراً بتمرير مكواة ساخنة على المكان أو تسليط مجفف الشعر عليه لأن الحرارة تعيد نشاط اللاصق فيذيب وتذرع الأوراق بسهولة.

لتنظيف السجاد أو الموكيت من البقع نضع القليل من الملح مع أي مشروب غازي على البقعة المتسخة وننتظر ليلة، وبعدها نظفيها بالماء ومسحوق الغسيل.

وهذه معلومة لطيفة الى عزيزاتي محبات التباينات الظلية، فمن أجل الحفاظ على نباتات الظل تنمو بشكل جيد قومي بطحن قشر البيض المسلووق ووضعه في طينة التربة، وكذلك ماء سلق البيض اسقي الزرع به لأنه مفيد.



العطلة الصيفية اجازة عن المدرسة... لا عن طلب التعلم



يعتقد كثير من الطلاب أن العطلة الصيفية هي فسحة للتأباعد عن الدراسة والثقافة والعلم، وأنها فرصة لتبخلي الشباب أو الفتاة عن أي شيء له علاقة بالتعلم.

لذا نلاحظ أن الطلاب يهجرون القراءة بمجرد انتهاء الامتحانات، وسبب هذا يعود إلى أن الطالب لم يترك أهمية القراءة ودورها في بناء شخصيته وتنمية ثقافته، فالطالب من نعومة أظفاره يطلب منه أن يحفظ دروسه فقط فليس في حياته أن هناك قراءة خارج المدرسة فلم يتعود أن يهدى له كتاب أو أن يشتري كتاباً، حتى إنه لم يتعود أن يرى والديه وأهل بيته وفي أيديهم كتاب يقرؤونه أو مجلة علمية يطلعونها.

يجب أن يعلم الوالدان أن المدرسة ليست المصدر الوحيد لاكتساب العلم، وتيسر المواد التي يتعلمها أولادنا فيها هي التي تسد حاجتهم فقط فالأب من تغيير تهته الثقافة المتوارثة بأن القراءة فقط هي القراءة المدرسية، فعلى أرباب الأسر أن يوفرُوا مكتبة ولو صغيرة فيها الكتب التي تناسبهم مع ميول الأولاد وحبوهم، فإذا كان ولدي يهوى الأدب فالأب من توفير بعض الدواوين والكتب الأدبية، وإذا كادت بنتي تهوى الرسم فالأب من توفير بعض ما يخص ذلك وهكذا، ويحبب أن يشاركهما الوالدان في ذلك بالتشجيع وطرح الأسئلة ومناقشتهم فيما يقرؤونه.

هل تعلمان أيها الوالدان إن قراءة نصف ساعة في اليوم تعني قراءة خمس عشرة ساعة أسبوعياً، ومائة ومائتين ساعة سنوياً، فإذا علمتما أن الكتاب متوسط الحجم يح تاج إلى عشر ساعات لقراءته فإن هذا الوقت يكفي لقراءة ثمانية عشر كتاباً في العام الواحد.

الشعر.. لغة خاصة

بمجرد أن تُبادر إلى اتّذهن كلمة (الشعر) تفضز كلمة (الشاعر) معها تتشكل ثنائية لا يصح انفصل بينهما فانشاعر هنا هو فني ومهندس اتقصيدة، أما اتقصيدة بحد ذاتها فهي اتلفة اتخاصة اتتميزة بتكثيف اتشعير بالإحساس اتروحي اتباطع إلى اتفقول واتقلوب بأن واحد.. وظاهرة اتشعر منذ بداياتها يمكن إقرانها بخصوصية (اتسهل اتمنسج) كما يقول اتبعص في وصف الأشياء اتصعبة، واتناسيم اتقصيدة ناجحة كل مشرع ادبي) يحتاج تمؤهلات وإمكانات قادرة على اتشعير اتشواهم مع خلجات اتنص وتعل من حسن الاعتراف أن غياب اتصكرة اتحيوية أو اتهدف اتسامي من قصيدة اتشعر يجعلها في موضع اتدلالة اتعادية وباتذات تلك اتقصائد اتوصفية اتتي نظمت آياتها لأجل اتشعير بمخترع لتكنيكي كان يكون موضوع اتقصيدة وصف (قطار) مثلاً.. ومثلما يمكن استخدام اتلفة في حالة اتذر لتعبير عن أي مسافة أو مجال بهدف اتشعير بشيء ما دفع ضمن اهتمام اتكاتب اتائر فإن اتقصيدة اتشعرية هنا يمكن أن توظف كل (موضوع) لأي مجال يتفاعل مع مداه اتشاعر اتعني ومن هذه اتنقطة لاتحظنا أنه قد أصبح لتشعر أفضاض عديدة أتفق عليها كاشعار (اتوصف، اتمدح، اتهجاء، واترثاء..). ومن حيث اتنوع اتشعري فقد تخطت قصائد اتشعر من فضاءات علاقة اتشخص بمحيطة الا اجتماعي حيث قصائد اتعاطفة واتهيام... واتخ إلى وقائع الأحوال اتتحكمة بذات اتمحيط الا اجتماعي واتذي يقف اتشعر اتسياسي في أول سلم اتواجهة بين اتمظلوم واتظالم وبين اتناقد واتمنقود.. وشريط اتشعير عن معاناة اتشعراء طويل وطويل جداً لا يتوصل إلى تخيل كل أسبابها إلا جلاء معرفة الأسباب اتتي وقصت وراء ظرف كل شاعر ساعة تائمه اتقصيدة اتعصماء.. بعض اتفاد ربما عدوا اتشعير اتشعري من الأمور اتعقدة اتتي تحتاج إلى موهبة خاصة وتكن أن تكون ممزوجة بشيء من اتصادة اتتي يتمنع بها اتشاعر وبدون هذين اتشعريكين تدي اتشاعر فإن ذنية صياغة قصيدة تة حتى لو كانت شعراً من حيث الا حساب اتلغوي فإنها تلغى انعكاساً أسراً لتلص اتفارقة أو اتسامية لتقصيدة.. فاتقصيدة تيسر تصفيف كلام بل هي نتاج ذات شخصية متميزة تميزها عن شخصية اتقطة اتشعرية (اتمفائة مثلاً) مع أن جمادات كل منهما لا تثير اتنص الإنسانية بنص اتذر من اتناذير فاتبلاغة هنا دورها في إصصال اتصهم الأوضح.

خطاب إلى الحسين عليه السلام

كنت في كل سامة مقتولا
فدرفناك بكرة وأصيلا
ليس يرضى دم سوى أن يسيل
ويظل العسرين يزداد طولاً
من لنا في النعيب كان مثيلاً
ويسطا الهوى يمد طولاً
كي تعيد الخضم .. وتروي الضولا
غير ذكرى دمع جرى كي يزولا
ثم ولت عنها وكان الشتيلاً
قد ملأنا المدى .. قرعنا الطولا
لك تمضي وقد تركنا العسولا
سال منكم لكي تقول أسيلاً
ما تعلمنا منه إلا العويلاً
وترى الغيل جدوة وصهيلاً
لم يعد سيف أمي مسلولاً
ثم ما غر الكثير قليلاً
مضعت عن بطولة أن تقولاً
ويرى في خضم الرقاب حلولا
لست أدريه خلافاً أم خجولا
تزمنا الأسنى فصا سيولا
وقبناغ لكي يوارى البيولا
لست منه .. وإن ذكرت الأصولا
كافاتكم .. تقول شكراً جزيلاً
مشركونا لا يرقبون رسولا
حاجباً تامساً .. وخداً أسيلاً
يرغب الأعداء لويحيش ذليلاً
تحتوة مشاغبا أو عميلاً
" إننا قلنا .. فصمتاً جميلاً "
إن جيش العسرين كان الشليلاً
أطلب الموت عن حياتي يديلاً
عل كي العليل يشفي العليلاً

الدكتور علي خزعل جمعة / البصرة

السادة السراق

أنا في ضياع
أقتات من ألم الجياع
اجال تاريخي، وأرتشف الجراح
وعلى المعيضات العجاف أحوم .. أرقص .. كالشراع
وأغوص نحو مصادر التيار، أتش كل قاع
وأسائل التاريخ | أين أنا .. بأكرام السباع!
ولأي معرفة أربح!
أنا من جذور الشرق أمتص الصراع
وأثور الدنيا ببولي،
وأقع في الظلام
وأعمر الدنيا
وأحيا في الغيام
وأعيش - رغم ممالكي -
مثل اليتامى عند أبواب اللام
أنا ظلم فوق الكنوز
وحارس جناح الدنيا
وأضرب في المعال
بجثا عن ألم الزلال
والسادة السراق لا يرضون إلا أن أعيش مع الزواحف في الرمال
لا يرضون بأن يعف الدم نعت أقدامي ويهتر الظلال
لا يرضون لنا سوى الثورات والعلم المقعد والخنادق والقلاع
لا يرضون لنا سوى لهب القذال
أنا في الجعيم - أذر للدنيا نعيماً كالغياض
وأعيش نعت الأرض من خوف الشجاع
وألف رأسي والشناع
مثل الضباع ... أنا في ضياع

أحمد عبد الرسول لاري

حديث

وسمعت قوله لعائى: (نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا، ورفنا بعضهم فوق بعض كيئخذ بعضهم بعضا سخريا، ورحمة ربك خير مما يجمعون) فما حسدت أحدا، ولا أسمت على ما فائني. قال: أحسنت والله اتسادسة قال: رأيت عداوة بعضهم تبص في دار اتدنيا، واتحزارات اتتي في صدورهم، وسمعت قول الله لعائى: (إن اتشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا) فاشتغلت بعدواة اتشيطان عن عداوة غيره. قال: أحسنت والله اتسابعة قال: رأيت كدح اتناس واجتهلاهم في طلب اتريفي وسمعت قوله لعائى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من ربي، وما أريد أن يعظمون إن الله هو اترواق ذو اتقوة اتمين) فعلمت أن وعده وقوته صدق، فسمكت إلى وعده ورضيت بقوته، واشتغلت بما تة علي عما تي عنده قال: أحسنت والله اتثامنة قال: رأيت قوما يتكلمون على صحة ابدانهم وقوما على كثرة امواتهم، وقوما على خلق مثلهم وسمعت قوله لعائى: (ومن يتق الله يجعل تة مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب، ومن يتوكل على الله فهو حسبه) فانكلت على الله وزال اتكائي على غيره.
فقال تة الامام اتصادق □: والله ان اتشوراة والاتلجيل، واتزيور، واتصرقان، وسائر اتكذب ترجع إلى هذه اتمسائل اتثمان -

بعدما اتهم دراسته، وحمل شهادة اتشخرج، ساء تة الامام اتصادق □ كيئأكد من صحة ما تعلمه- احد تلامذته- عنده: وأي شيء تعلمت مني؟ قال اتلميذ: يا مولاي ثمان مسلال.. قال تة عليه اتسلام: قصها علي لأعرفها.. وبدا اتلميذ اتشخرج في "علوم اتحياة" بشرح اتمواد اتتي تعلمها، وقد اجملها في مسائل ثمان، وقال: الأولى: رأيت كل محبوب يصارق عند اتמות حبيبه، فصرفت همتي إلى ما لا يمارقني، بل يؤلمني في وحدتي، وهو فعل اتخير.. قال: أحسنت والله اتثالية قال: رأيت قوما يصخرون باتحسب وأخرين يصخرون باتمال واتوكد، وإذا ذلك لافخر، ورأيت اتصخر اتعظيم في قوته لعائى: (إن أكرمكم عند الله اتفاكم) فاتجهدت أن أكون عنده كريماً. قال: أحسنت والله اتثالثة قال: رأيت تها اتناس وطريهم، وسمعت قوله لعائى: (واما من خاف مقام ربه وطوى اتنص عن اتهوى، فإن اتجنة هي اتماوى) فاتجهدت في صرف اتهوى عن نصبي حتى استقرت على طاعة الله لعائى. قال: أحسنت والله اترابعة قال: رأيت كل من وجد شيئا يكرهه عنده اجتهد في حمظه، وسمعت قوله سبحانه: (من ذا اتذي يقرض الله قرصا حسنا فيضاعفه تة، وتة اجر كريم) فاتحبت اتضاعفا، فكلمنا ووجدت شيئا يكرم عندي ووجهت به اتية، ويكون تي ذخرا إلى وقت حاجتي اتية. قال: أحسنت والله اتخامسة قال: رأيت حسد اتناس بعضهم لبعض في اتريفي

سيرة آية الله العظمى الشيخ محمد تقي بهجت (قدس سره)

اسمه ونسبه : ائمة شيخ محمد تقي بن محمود بهجت اصفهاني - ولادته : ولد ائمة شيخ بهجت عام ١٣٢٤ هـ بمدينة فومن في إيران - دراسته : اتمى دراسته الابتدائية بمدينة فومن ، ثم أكب على تعلم العلوم الدينية ، وفي عام ١٣٤٨ هـ سافر إلى مدينة قم اتمدسة لإكمال دراسته ، فاقام فيها مدة قصيرة ثم سافر إلى مدينة كربلاء اتمدسة ، وفي عام ١٣٥٢ هـ سافر إلى مدينة اتندف الأشرف لإكمال دراسته اتمدسية ، وفيها إلى عام ١٣٥٩ هـ ، ثم سافر إلى قم اتمدسة لتواصله دروسه - اساتذته : تذكر منهم ما يلي :

١. ائمة حسين اتمدكويي -
٢. ائمة أبو اتمداسم اتمدخويي -
٣. ائمة شيخ صياء اتمدین اتمدراقي -
٤. ائمة شيخ محمد كاظم اتمدشیرازي -
٥. ائمة محمد حجّت اتمدكوهكمري -
٦. ائمة شيخ محمد حسين اتمدغروي اتمدنايني
٧. ائمة سيد حسين اتمدطباطبائي اتمدروجردي
٨. ائمة سيد أبو اتمدحسن اتمدوسوي اتمدصهالي
٩. ائمة شيخ محمد حسين اتمدغروي اتمدصهالي ، اتمدعروف باتمدكبابي -

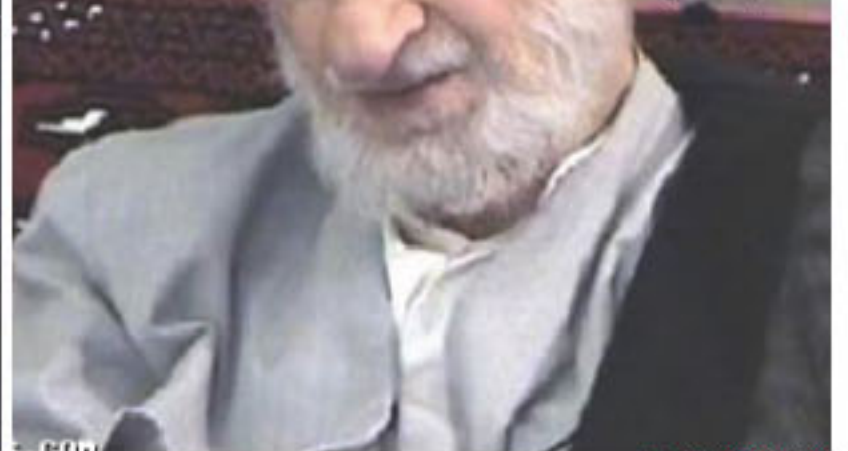
تدرسته : بدأ سماحة ائمة شيخ بهجت بتدريس اتمدبحث اتمدخارج في اتمدقه والأصول منذ قرابة ٥٠ عاماً ، وتغزى اتمدسبب في عدم اتمدتهاره كونه قد اعتاد اتمددرسه في منزله -

تلامذته : تذكر منهم ما يلي :

١. ائمة شيخ محمد تقي مصباح اتمديزدي -
٢. ائمة شيخ حبيب اتمدكاظمي -
٣. مؤتمداته : تذكر منها ما يلي :
١. مناسك اتمدحج -
٢. كتاب اتمدتهاره -
٣. رسالة توصيح اتمدمسائل -
٤. دورة كاملة في الأصول -
٥. دورة كاملة في كتاب اتمدتهاره -
٦. حاشية على مكماسب اتمدشيخ اتمدانصاري

تكملي في هذا اتمد مقام بالإشارة إلى امور من سيرته وكرامات من سلوكه قدس الله سره اتمدشريف

: الأتمد : يقول آية الله عباس اتمدروجاني : كانت بيبي وبين ائمة شيخ



الدور الريادي لآية الله السيد محمد رضا الشيرازي (رحمة الله عليه)

اشتد حزتي عند سماعي خبر وفاة السيد (رحمة الله عليه) ، ولكني بقيت معتنقة بدفاليين من معاصراته القيمة التي اعتبرها كنزاً لي ولأطفالي ، نعم انه رمز من رموزنا ورموزنا كلهم اعلام ، وفي الأتمد كرى الأولى من رحيله لا يسعني إلا أن اتمدكر نفسي وأخوتي في الدين بما تعلمته من تلك المعاصرات التي أوجز بعض منها فيما يلي :

أولاً : كيفية التعامل مع العيادة وإن العيادة يصونها جميلة لأنها وسيلة للوصول إلى الغاية وليست هي الغاية ، وكانت معاصراته تشكل مختصر ومتموضع وشامل بمعاور ثلاثة ليتمها ايست انسان لم يكن كلامه للعلماء أو لطلاب العورة بل لكل المستويات ، يفتح لنا أبواب علم الفقه وخصوصاً الجزء الذي يلاسه من مفردات حياتنا اليومية بأدق تفاصيلها ويعطينا العلول الشرعية لأيسر لشاكل للوصول إلى رضا الله والعصول على خير الدنيا والآخرة ، لذلك يجب أن يصل هذا العلم إلى كل حي ودار وأسرة ولا يبق معجزاً ضمن فئة معينة ويترك غير مكلفة مادياً وهذا ما أكد عليه الرسول الأتمد العظيم (عليه السلام) والأتمد الأتمد اتمد يظهر من بعده حيث قال الإمام الحسين (عليه السلام) : من تعلم علومنا وعلفها من لا يعلمها اتمدتهاره الله بكل حرف ألف قصر في الجنة .

ثانياً : عرفنا الغاية من وجودنا وهي للعبادة ولكن كيف تكون العبادة ؟ المعرفة الغائي والتمسك بما جاء به رسول الله محمد (عليه السلام) من القرآن الكريم والاهتمام بتفسيره وإن تجعله منهاجاً لحياتنا اليومية والتمسك بعلوم أهل البيت (عليهم السلام) وإن لا تطرق أبواب غيرهم لأنهم حجج الله على أرضه وإن يكون انتظارتنا لإمام زماننا انتظارا مطلقاً غير مشروط وإن تتبع قوائيم الله لا سوى النفس أو ايمليس بل يجب مجاهدة النفس .

ثالثاً : عرفنا الغاية من وجودنا وهي للعبادة ولكن كيف تكون العبادة ؟ المعرفة الغائي والتمسك بما جاء به رسول الله محمد (عليه السلام) من القرآن الكريم والاهتمام بتفسيره وإن تجعله منهاجاً لحياتنا اليومية والتمسك بعلوم أهل البيت (عليهم السلام) وإن لا تطرق أبواب غيرهم لأنهم حجج الله على أرضه وإن يكون انتظارتنا لإمام زماننا انتظارا مطلقاً غير مشروط وإن تتبع قوائيم الله لا سوى النفس أو ايمليس بل يجب مجاهدة النفس .

وإن الإسلام هو التسليم المطلق لأمر الله فقد كان يرتامجه يرتامجا روحياً وأخلاقياً وعلمياً وثقافياً واجتماعياً والاهتمام بتوصيات الأتمد الأتمد اتمد قراءة آد عينكم وكتبهم مثل نهج البلاغة والصعيفة السجادية وجمار الأنوار للعلامة المجلسي (رحمة الله عليه) وكتاب الكافي للعلامة الكليني (رحمة الله عليه) وغيرها من الكتب التي

يطلو الحديث عنها وعن السعادة في الاستماع لبعض سطورها من خلال معاصرات السيد (عليه السلام) ، وإن تجعلها منهاجاً لأطفالنا ايضاً وتدر يفهم بها من خلال الدورات وغيرها ، إذا لا يكون هناك تعشيق بين الدراسة الإسلامية الفقهية لتبسطة والدراسة الأكاديمية ولو بشكل بسيط ، ايضاً تجرية في بعض البلاد الإسلامية وهذا التعشيق سيلاقي نجاحاً فيه من روحانية ويركات وسهولة اتمدخالق للنفس الإنسانية وحلول لمشاكلها ، وتعلمنا كذلك أن وراء اتمدعدادات الطبيعية معادلات غيبية ويجب أن تملك الشناعة أنها بأمر الله ، ومن خلال معاصراته يسطر لنا عالم الغيب وعلم الأولياء والغيب وصناعة النفس الإنسانية والعناية بالعدية ، والعلاقة بين الأتمد والأتمد ودور الأتمدات في جلب الخيرات للأتمدات وعرفتها بتقصص واقعية شيقة وبأسلوب متموضع ، وحري بنا أن نواصل هذه الأمور إلى النساء والشباب والأطفال ايضاً لتكون منهاجاً لحياتهم اليومية حيث قال الإمام الباقر (عليه السلام) : عالم يتفهم بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد ، ثالثاً : التأكيد على نشر الثقافة الإسلامية من خلال :

١. الفرد والأسرة : فإنا لا يمكن بلوغ أي قمة إلا بالاهتمام بأساسياتها فإن هدم الإسلام أساسه الفرد والأسرة وتماسكها ، وإن الله تعالى خلق الإنسان وكرمه وفضلته على بقية المخلوقات لكي يؤدي دوره بالعبادة بشكل فعلي ، واتي أكد وأعيد أننا نتفق لهذا العلم بالشكل المتألوب على يد فقهاء رجال ونساء في كل حي ليكون الوصول إليه بشكل سهل غير مكلف ولا يكون معبوساً في بيوت العلماء وطلاب العورة وإن يصل حتى إلى أفلام الأطفال لأنها مؤثرة في بناء شخصياتهم وبالتالي تؤثر على مستقبل حياتهم .

٢. نشر تعاليم الإسلام وأصول الفقه والتشريع على صعيد العالم للاستفادة منه ولا هدماء إلى توره والتكدي للهجومات البربرية التي تعارب الأخلاق وتقوم على نشر الفساد وبعض التصرفات التي تشوهه بل قبل الفرد بشكل لا شعوري وانتخايبه خلقاً للسعادة وهمية تقوم على تفكيك الأسرة للوصول إلى غاياتها المادية ومن ضمنها تهديم البناء الاجتماعي لتسهيل السيطرة على العالم ولكن الله ينصر من نصره ويمكر من مكره (مكره الإنسان ومكره الله والله خير الأتمدكرين) ، لأن الإنسان بالفطرة يميل إلى العجز والسلام ولكن يحتاج إلى الهداية والتبصير بسبل الوصول إلى الأتمد والاستقرار والسعادة العيشية .

قلمي الصغرى هذا شغل بالكثايب وفكري تهور بتلك الإتمداعات المشتبهة من فكر العالم الجليل آية الله السيد محمد رضا الشيرازي (رحمة الله عليه) وجعل مشواه الجنة والعشه بالصالحين من أوليائه والعشنايبهم وجعلنا على نهجهم في الدنيا ومن الفائزين في الآخرة .

فردوس جليل برهان



الرد على شبهة حداثة التشيع (٢-٢)

فقه وعقائد



وإذا أردنا أن نعرف من مع علي ومن هو ضده فعلينا باستقراء حالة النصرة والتأييد من حالة الخذلان والتنكر، حيث نشأ في هذه المرحلة المبكرة حزبان رئيسيان هما حزب علي وأصحابه وحزب عمر وأبي بكر وأصحابهما، وقد كان لهذا النسب الأثر البالغ في انشقاق صفوف المسلمين إلى فريقين ليطلق علي الأول فريق الشيعة وعلي الفريق الثاني اسم السنة.

وقول رسول الله **علي بن زبير** (علي مع الحق والحق مع علي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض يوم القيامة). (تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١٤ ص ٣٢١، والإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ٧٣ ط مصطفى محمد بمصر وج ١ ص ٦٨ ط آخر).

لذلك سارع النبي **علي بن زبير** إلى أن يطلق صوته ليعبر عن إرادة السماء ويصرح بان عليا منه وهو من علي وان عليا وشيعته في الجنة، وقد أكد النبي ذلك في عدة مناسبات أولها عندما انذر عشيرته الأقربين وثانيها عند عودته من حجة الوداع.

ألا ومن أحب علياً وُضع علي رأسه تاج الكرامة مكتوباً عليه أصحاب الجنة هم الفائزون، وشيعة علي هم المفلحون. آية الإنذار: (وانذر عشيرتلك الأقربين) سورة الشعراء: الآية (٢١٤).

حديث الدار: حديث الدار: حيث جمع رسول الله **علي بن زبير** ٤٠ رجلاً من عشيرته في بداية دعوته الإسلامية وخطبهم: (أيكم يؤازرن علي أميري هذا ويكون وصيي وخليفتي فيكم؟) قال علي **أنا يا نبي الله** وعندها قال الرسول (صلى الله عليه وآله): إن هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا. (مسند أحمد بن حنبل ج ١ ص ١١١).

حديث الغدير (... فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) وهذا النص جزء من نص حديث رسول الله **علي بن زبير** ويدعى بحديث الثقلين: (واني سألتكم حين تردون علي علي الحوض، كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل، سبب طرفه بيد الله تعالى، وطرفه بأيديكم، فانه قد نبأني اللطيف الخبير إنهما لن يتفصيا حتى يردا علي الحوض). (تذكرة الخواص للسيوطي ج ١ ص ٢٠٤).

آية التبليغ: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) سورة المائدة: الآية ٦٧. (نزلت هذه السورة يوم ١٨ من ذي الحجة في غدير خم حينما نصب الرسول **علي بن زبير** علياً خليفة من بعده). (شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني ج ١ ص ١٨٧).

آية الإكمال: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) سورة المائدة: آية ٣.

نزلت هذه الآية بعد أن نصب الرسول الأكرم **علي بن زبير** علي بن أبي طالب خليفة وإماماً علي أمته في اليوم ١٨ من ذي الحجة في مكان يقال له غدير خم. (تفسير المنار لمحمد عبده ج ٦ ص ٤٦٢).

المصادر السنة التي ذكرت أن الأئمة اثنا عشر: ولما كان التشيع لا يقتصر على علي **علي بن زبير** وحده بل هو مصير الأمة الإسلامية وفق تلك الإرادة الإلهية كان لزاماً أن يؤكد ذلك الأمر من خلال الدعوات المتكررة والصريحة إلى ضرورة الالتفاف حول القيادة الرشيدة الحقبة التي تمثلت بالأئمة الاثني عشر بعد وفاة رسول الله تخلفه في إمامة الأمة. في هذه الأسطر القادمة نستعرض الأحاديث الواردة من كتب أهل السنة فيما يدل على أن الأئمة اثنا عشر، وقد ذكر فيها الصفحة والطبعة وهي:

١- صحيح البخاري: في الجزء الرابع في كتاب الأحكام في باب جعله قبل باب إخراج الخصوم، وأهل الريب من البيوت

بعد المعرفة (صفحة ١٧٥ طبعة مصر سنة ١٣٥٥ هجري)، حديثي محمد بن المثنى حدثنا عن حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال: سمعت النبي **علي بن زبير** يقول: يكون اثنا عشر أميراً فقال كلمة لم اسمعها فقال أبي: انه يقول: "كلهم من قريش".

٢- صحيح الترمذي: (صفحة ٤٥ الجزء الثاني طبعة دهلبي سنة ١٣٤٢ هجري)، في باب ما جاء في الخلفاء حدثنا أبو كريب ناعم بن عبيد عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله **علي بن زبير** "يكون من بعدي اثنا عشر أميراً ثم تكلم بشيء لم أفهمه فسألت الذي يليني، فقال: قال: كلهم من قريش (قال الترمذي) هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه جابر بن سمرة حدثنا أبو كريب ناعم بن عبيد عن أبيه عن أبي بكر بن أبي موسى عن جابر بن سمرة عن النبي مثل هذا الحديث.

إن هذه الأحاديث وغيرها لا تنطبق إلا على مذهب الشيعة الإمامية فان بعضها يدل على أن الإسلام لا ينقرض ولا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة وبعضها يدل على أن عزة الإسلام إنما تكون إلى اثني عشر خليفة وبعضها يدل على بقاء الدين إلى أن تقوم الساعة وأن وجود الأئمة مستمر إلى آخر الدهر وبعضها يدل على أن الاثني عشر كلهم من قريش وفي بعضها كلهم من بني هاشم وظاهر جميعها حصر الخلفاء في الاثني عشر وتواليهم ومعلوم أن تلك الخصوصيات لم توجد إلا في الأئمة الاثني عشر المعروفين عند الفريقين ولا توافق مذهباً من مذاهب فرق المسلمين إلا مذهب الإمامية ويشفي أن يعد ذلك من جملة معجزات النبي **علي بن زبير** واختاره عن المغيبات وهذا الوجه أحسن ما قيل في هذه الأحاديث بل لا يحتمل ذهن السليم المستقيم الخالي عن بعض الشوائب والأغراض غيره ولو أضفنا إليها غيرها من الروايات الكثيرة الواردة في الأئمة الاثني عشر التي ذكرنا طائفة منها يحصل القطع بأن المراد منها ليس إلا الأئمة الاثني عشر **علي بن زبير** ويؤيدها أيضاً حديث الثقلين المشهور المقطوع الصدور وحديث المروي عن طريق الفريقين (النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي) وحديث (النجوم أمان لأهل الأرض من الفرق وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف) - ذكر في الصواعق أن الحاكم صححه على شرط الشيخين، وحديث مثل أهل بيتي كسفيئة نوح. الحديث - المروي بطرق كثيرة وما روي البخاري عن النبي **علي بن زبير** في باب مناقب قريش في كتاب الأحكام قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنا والحديث الذي احتج به أبو بكر يوم

محمود الربيعي

الآثار وأثره على القلب

تؤكد الدراسات الطبية الجديدة على أهمية التأمل والتبشيري، وتحتد من مخاطر انتشار أمراض وبخاصة على مرضى القلب، فمادا عن لعائيم ديننا الحنيفي؟

من أعظم الثعائيم التي جاء بها الإسلام، وما أروع آيات اذقران اكرريم، وما أجمل آحاديت الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم... فقد كان دائم التأمل ويستبشر برحمة الله وهم يكن يحزن على أمر من أمور الدنيا أبداً بل كان في كل لحظة يمثل رسول الله تعالى: (قُلْ بَصُطِلَ اللهُ وَبِرَحْمَتِهِ فَبُذِّكَ فَلْيَمْرُخُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) [يونس: 58]. وقد كان **تلميذ علي بن أبي طالب** يعجبه اتصال التحسين، وكان أبعد اناس عن انتشار أمراض، بل كان ينهون عن انتشار وانتظرة اسوءاء للمستقبل.

أكدت دراسة أمريكية بان انتشار أمراض قد يهلك صاحبه، بعد ان كشفت عن زيادة احتمال تعرض مرضى القلب لوقاة بسبب معاناتهم القلبية، في حال أكثروا من انتشار أمراض في لعائيمهم مع حالتهم الصحية. وهول الدكتور جون بيرفوت من اتمركز الطبي التابع لجامعة ديوك الأمريكية، بعد هذه من أوتى الدراسات التي لخبر كيفية تأثير صحة اتمريض بنظرته وتوجهاته حيال مرضه، وهو ما يؤثر في النهاية على فرصه في انجاة.

حين نتعلم درسين من دروس التثوي: الصبر والشكر. فاثمومين يتميز على غير اتمومين بهاتين الصفتين أثناء لعامله مع ظروف الحياة وصعوباتها، فتجد ان الصبر والشكر يجعلان اتمومين أكثر تساوياً وأبعد ما يكون عن انتشار أمراض، لأنه يدرك ان الله معه وان اتمستقبل له، وان الجنة بانتظاره، فلا يحزن على شيء قائم، ولا يخاف من شيء سيأتيه، وذلك قال تعالى: (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا



خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿ تَهُمُ الْبَشَرُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَبْدِلُ كَلِمَاتِ اللهُ ذَلِكَ هُوَ الصُّورُ الْمُخَيَّرُ ﴾ [يونس: ٦٢-٦٤]. فهل هناك أجمل من ان يملك اتمومين التبشيري في الدنيا والآخرة، فمادا يريد بعد ذلك؟ (لَنْ أَكْذِبَنَّ أَمْؤًا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ نُجْرِي مِنْ نُحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَجْرٌ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)...

زي العبودية

كثيراً ما يرى العبد انه اتصال كما يريد في هذه الحياة، ثمكته من علاقة انسببية اتفالمسة بين أفعاله واتناج، فيشرب ادواء ينسبب منه انشعاع وهكذا في كل موارد التثبيبات... ومن اتمشروي في هذا المجال الاثبات إلى ان طرفي التثبية هو - ادواء واتشعاع - منتسبان إلى الحق مباشرة، وان لتسبب العبد في إيجاد اترابط بينهما... فهو (اتخايق) تداواء واتمدع (تسببته) في انشعاع، كما انه اتمؤثر في (قابلية) اتمدن لتشعاع بذلك ادواء، وهو الذي بمشيتته يرفع التثبية بين اتمطرفين - أو شاء في مورد - وإن عمل العبد جهده في إيجاد اترابط بينهما... كما انه بمشيتته أيضاً قد يحقق التثبية من دون وجود سبب عادي من عبده، كما في موارد اكرامة والإعجاز... وبذلك تزم على العبد الاتصبات إلى كل ذلك، تلال يخرج من زي العبودية تلحق اتمشغال، أثناء لعامله مع عائم الأسباب.

الشيخ جيب الكاظمي

حكم بلفظ أربعة عن المعصومين

أربعة لا ترد عنهم دعوة، إمام عادل، وائد كوكده، و اترجل يدعو لأخيه يظهر انفسب و اتمخلوم يقول الله عزلي وجلالي لأتصرن لك وتو بعد حين. أربعة لا ينظر الله لعائى إتيهم يوم اقيامة: عاق وادديه، و جار سوء في دار مقام، و ديوث و مدمن خمر. أربعة من قواصم اتمظهر: إمام يعصي الله و يتذاع أمره، و زوجة يخ فظها زوجها و هي نخوته، و فخر لا يجد صاحبه كه مداوياً، و جار سوء في دار مقام. أربع خصال في وداقرنا علامة عليه: أخذها بغضنا أهل آبيت و ثابها أن يحسن على اتمكرام الذي خلق منه، و ثابها الأستخفاف بالدين، و رابعها سوء اتمحضر لتنام. أربع اتمقليل منها كثير: اتمارة و اتمرض و اتمداوة. أربع تدمت اتمقلب: اتمدب على اتمدب و ملاحاة الأحمق، و كثرة متافاة اتمساء، و اتمجلوم مع اتمؤكي قيل.

شبابيك

تة: و من اتمؤكي يا أمير اتمؤينين؟ قال: كل عبد مترفد. أربعة لا تقبل لهم صلاة: الإمام اتمجالس، و اترجل يوم اتموم و هم كه كارهون، و اتمعد الايق من مواقيه من غير صبرورة، و اتمرة نخرج من بيت زوجها بغير اتمة. أربع هي اتمطلوبات اناس في الدنيا: اتمنبي، و اتمعة، و قلة الإهمام، و اتمعز، فأما اتمنبي: فموجود في اتمناعة فمن طلبه في كثرة اتممال ثم يجده، و أما اتمعة: فموجود في خصة اتمخيل فمن طلبها في قلبه ثم يجدها، و أما قلة الإهمام: فموجود في قلة اتمشغل فمن طلبها في كثرة ثم يجدها، و أما اتمعز: فموجود في خدمة اتمخايق فمن طلبه في خدمه اتمخلوق ثم يجده. أربع من اتمعظهن فقد اتمطي خير الدنيا و الآخرة صدق حديثه و أداءه، أما، و عمة بطن، و حسن خلق. أربع نشين اترجل اتمخل، و اتمدب، و اتمرضه و سوء اتمخلق.

حملة نصره السفير الرابع العالمية

تستصرخكم مناديين الصروا اتمسفير الرابع محمد بن علي اتمسري رضي الله عنه. هذا هو مرقد اتمسري سمير الإمام وخازن اسراره. هذا واقع حال مرقد اتمسفير الرابع وهو اتمسفر اتمسح والاتبسة. هذا هو مرقد من اتمخصه الله بنوره حتى عاجن شخص الإمام عليه اتمسلام فادي عنه وآتبه. هذا هو مرقد ثمة اتمشيعه وسمير إمامهم... كتحوشه اتمبسة اتمشبح و اتمهتلك ونازحه في رقدته حتى يترأى إلى اتمناظر ان مرقد اتمشريف لا يعدو محلاً من اتمحال اتمجارية اتمعدة تبع الااتبسة فلا يتميز عن اتمحال اتمحيطة به إلا بما اصطبغ بلون اخضر، حتى ان اتمسالر بجنبه لا يلتصق إلى وجود مقام ولا ينسبه مرقد شخص عظيم كثره ما حجب هذا اتمرقد من معروضات اتمحال اتملاصقة له، بل ان صاحب اتمحظ اتمسعيد الذي يوفق صلاة ركعتين داخل اتمرقد الذي لا تتجاوز مساحته مترين في ثلاثة اتمار سجد نصه لا محال مستقبلاً اصنام اتممعروضات ونظائمه مجسمات عرض الااتبسة. صرخة مدوجة تنطلق من الاعماق تتششر في

اصفاح الارض تحيي في اتمنوس اتممة وتحرك فيها اتمنشاط من اجل رفع مظلومية اتمسفير الرابع، فهي دعوة كمواصلة وفود زواره واستمرار مواكب اتمشرك بمركده اتمشريف. هي دعوة ترفع اتمحيف واسترجاع حق اتمسفير اتمفئصب لان قبره قد اسلب من قبل الاوقاف اتمسابقة وحول إلى مجرد مكان منتهك اتمحرمة. هي دعوة لملؤسات و اتمهينات والأفراد لان بقصوا على واقع اتممظلومية فيرفعوها عن تلاب امامهم وخاتم سمراته. هي دعوة لكل اتمشرفاء و اتمنبلاء و اتمضاري لانتشال مرقد اتمسفير الرابع من ان يتحول في اتمقرب اتمعاجل إلى محل تجاري، ففريان اتمشرد كحوم ونحوك ذيل نهار مكائدها لاخر اتمكرامة سفير الإمامة واسلاب ما تبس من بقايا مرقد اتمظاهر.

علي مختصن راضي



تلدن ما تبة الإثمسة المة مومين إلى ان هذه العشرة تلنو في على كلام مقدسه لا نرجه عدم رميها في ماكن لا تليف بها، حرماها او استخداها فيما بعد اتمناكا لهذه الكلمات، ولحم الأجر والتهاب...

الأحرار
 نشره لسبوعية تصدر عن كتبة لا نشر في اعلام
 كتبة الحسينية القومية
 رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩
 هاتف: ٢٢٥١٩٤ مباشر - بناية: ٢٢١٧٧٦ داخلي ١٧١
 بويحة التحرير: حسن العاشقي، طالب عباس الطاس
 المعهود الدار: حسين صادق
 الاشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ
 التصميم والاخراج الفني: محمد الكاوي
 التصيد الطباعي: حيدر عدنان الخفاجي
 المراسلة: ياسين الاسدي، ولاء الصفا، علي حسين الجبوري
 المصورون: عمار الخالدي، رسول العواذي

www.Imamhussain.org
 www.Imamhussain.tv
 Info@Imamhussain.org
 Email: non_annahri@yahoo.com